

تفاصيل صعود صالح لرئاسة الجمهورية العربية اليمنية 1978م:

الهديان صنع صالح رئيساً والكفن كذبة

انتصار الحمدي لدولة النظام والقانون جعله يصطدم بالأحمر

سعي الغشمي لتحويل النظام إلى رئاسي فردي فجر الأزمة بينه وبين عبد الله عبد العالم

شوه صالح قبل اغتيال الحمدي بمقر القيادة العامة بصنعاء.. وحكاية وجوده في تعز لصرف الأنظار عن مشاركته في الجريمة

الهديان نظر لصالح أنه مجرد مرافق للغشمي وتعامل معه على هذا الأساس

التفاصيل # 02-03

مصدر أممي يكشف لصحيفة "اليمن":

اللحظات الأخيرة لزعيم مليشيات الخيانة

اليمن - خاص:

أكد مصدر أممي أنه وفي يوم الرابع من ديسمبر 2017م وقبل العاشرة صباحاً وبعد رصدٍ لأماكن انتشار القوات الأمنية من قبل عناصره خرج صالح من بوابة منزله للجهة إلى شارع صخر ومنه إلى شارع الزبيري باعتبار أن الانتشار للقوات الأمنية أقل من بقية الشوارع الحيطه بالثنية.. ليتجه بعد ذلك ومعه اثنان من أبنائه نحو باب اليمن لتشهد تحركاته حركة تمويه.. حيث ذهبت سيارتان من موكبه إلى صنعاء القديمة بعد اشتباكات حدثت في شارع الزبيري مع نقاط أمنية وسيارة أخرى اتجهت نحو شارع خولان ومنه إلى جولة الحثلي وبعدها إلى ريمة حميد، وتؤكد اعترافات من تم القبض عليهم وأن زعيم مليشيات الخيانة فر من منزله قبل ظهر الاثنين وقال المصدر الأمني أن سيارة زعيم مليشيات الخيانة توقفت بالقرب من قرية الجحشي وترجل الجميع منها، ولكن تفاجأوا أن طقمًا من الأجهزة الأمنية يتعقبهم في تلك المنطقة ليلقى مصرعه في تلك المنطقة.

بعد مرور عام على اتفاق ستوكهولم..

الحديدة تكشف عدم استعداد العدوان للسلام

تقرير/ عبد الله محيي الدين

من العام المنصرم 2018 ، مجرد حبر على ورق، حيث لم يسجل تقدم كبير في تنفيذ بنوده، والسبب في ذلك يعود إلى مراوغة العدوان السعودي الإماراتي، وأدواته الحلية، وتهربهم من تنفيذ أي من خطوات وبنود الاتفاق، بل ورفضهم لأي خطوة يتم تنفيذها، بصورة أحادية، من قبل سلطة صنعاء بقيادة أنصار الله. وبالنظر إلى مبادرات السلطة الوطنية في صنعاء، يمكننا ملاحظة ذلك التعنت وتلك المراوغة من قبل العدوان، والذي يضع العراقيل في طريق أي تقدم سياسي، قد يقود إلى شكل من أشكال السلام في اليمن.. ولعل أبرز تلك المبادرات إعلان الانسحاب من موانئ الحديدة الثلاثة "الحديدة، والصليف، ورأس عيسى"، وتسليمها لقوات خفر السواحل.

لا يزال الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في ديسمبر

التفاصيل # 03

بيير بارانسي لـ «اليمن»

ترسالة

السعودية

لم تهزم الشعب

اليمني المقاوم

العولمة الرأسمالية المتوحشة

إذا استمرت علينا ألا نتظر رأي

تغيير لصالح قضايا الشعوب

أقلمة وتقسيم واغتيالات عناوين الصراع على النفط

حضر موت.. تعقيدات المشهد وصراع المشاريع

في هذا العدد:

تقارير | 06

بعد أشهر من اختطافه في عدن..

الافراج عن رجل أعمال هندي

العثور على

سفينة بعد 9

أيام من فقدانها

قبالة سقطرى

من كتاب

أمراء الموساد..

كل جاسوس

أمير

الأحجار الكريمة في اليمن
ثروة لا تقدر بثمن

أحجامه النادرة إلى جانب الزخارف التي يحتوي عليها، من صور وأشكال ورسومات متعددة فضلاً عن الرونق الجمالي الذي يضفيها على للصنوعات الذهبية والقضية عندما تطعم به.. أما عملية صناعة العقيق الأحجار الكريمة التي اشتهر بها اليمن وارتبط اسمه بها منذ قرون.. فهو بالنسبة لليمنيين ثروة وتراث حيث قد تصل قيمة الفص الواحد منه في بعض الأحيان 500 دولار.. للعقيق اليمني مزايا كثيرة واستخدامات مختلفة ومن الخصائص الفنية التي يتمتع بها ألوانه الأخاذة

يحتل العقيق اليمني منذ القدم أشهر المنتجات والصادرات الوطنية كما هو حال البن والعسل وغيرها من المنتجات ويحظى بشهرة عالمية واسعة تجاوزت حدود جلالته وبريقه والعقيق هو نوع من أهم الأحجار الكريمة التي اشتهر بها اليمن وارتبط اسمه بها منذ قرون.. فهو بالنسبة لليمنيين ثروة وتراث حيث قد تصل قيمة الفص الواحد منه في بعض الأحيان 500 دولار.. للعقيق اليمني مزايا كثيرة واستخدامات مختلفة ومن الخصائص الفنية التي يتمتع بها ألوانه الأخاذة

البقية # 07

ندوة في صنعاء
تثير فرع
الإسرائييين

التفاصيل # 07

هل يقرأ الغزاة الجدد التاريخ؟



القنابل الأمريكية سرقت

مستقبل جيل كامل في اليمن..

تحقيق نشره موقع فرنسي

التفاصيل # 05

قريباً

اليمن

أول صحيفة يمنية بتقنية
النسخة الرقمية

علي عبدالله صالح

على دم الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي صعد الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح الى السلطة وتمكن على ضوء دوره في تلك الجريمة من كسب ثقة الملحق العسكري السعودي صالح الهديان الذي تولى بدوره ترشيحه وتقديمه للرئاسة عقب اغتيال الرئيس أحمد الغشمي وكانت شهادة الهديان في صالح أنه مشارك في القتل قاصداً بذلك قتل الحمدي فكانت هذه المشاركة سبباً في تصعيد السعودية لصالح الى سدة السلطة فيما كان يسمى بالجمهورية العربية اليمنية.

ويتحدث بعض الذين كانوا على مقربة من قتلة الحمدي في تلك الفترة أن دموية الرائد علي عبدالله صالح وإقدامه على قتل الحمدي جعلته محل اهتمام الملحق العسكري السعودي صالح الهديان الذي أعجب بصالح لتفانيه في تنفيذ مهامه ضمن الانقلاب الدموي البشع الذي أستههدف الرئيس إبراهيم الحمدي وشقيقه والرائد علي قناف زهرة وقادة ومسؤولين آخرين.

الهديان نظر لصالح أنه مجرد مرافق للغشمي وتعامل معه على هذا الأساس

وكان علي عبدالله صالح قد وصل الى صنعاء يوم التاسع من أكتوبر 1977م قادماً من تعز حيث مقر عمله كقائد للواء تعز وبحسب المعلومات فقد كان صالح ضمن الوفد المرافق للحمدي في زيارة عدن المقررة يوم 12 أكتوبر 1977م.

وقد شوهد صالح في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة قبل اغتيال الحمدي بـ 48 ساعة وأستمر في صنعاء حتى بعد الإغتيال قبل أن يعمد الى القول إنه كان في تعز أثناء اغتيال الحمدي وذلك لصرف الأنظار عن دوره في الجريمة.

وعلى ضوء دوره الكبير في جريمة اغتيال الحمدي تلقى صالح الدعم من الملحق العسكري السعودي صالح الهديان وتوطدت العلاقة بينهما بعد أن كان صالح من وجهة نظر الهديان مجرد مرافق للرئيس الغشمي وعلى ذلك الأساس كان يتعامل معه الهديان باعتباره مرافقاً مع الغشمي.

قضية مشايخ تعز :

عاد صالح الى تعز بعد اغتيال الحمدي وتولى السلطة أحمد الغشمي وما هي إلا أشهر حتى تفجرت الأزمة بين الرئيس الغشمي وقائد قوات المظلات عبدالله عبدالعالم ليشهد مطلع العام 1978م توتراً وخلافاً بينهما ما أن يتحول الى صراع عسكري في العاصمة صنعاء فقد كان عبدالعالم يقود قوات المظلات فيما بقية الأولوية تابعة للغشمي.

ويعود الخلاف بينهما الى سعي الغشمي لتحويل نظام رئاسة الدولة من مجلس قيادة الى رئيس بحيث ينفرد بالسلطة بإلغاء ما كان يسمى بمجلس القيادة الذي كان يضم كلا من الحمدي والغشمي وعبدالعزیز عبدالغني وعبدالله عبدالعالم إلا أن الغشمي أستمّر على هذا النظام عدة أشهر قبل أن يقرر تغييره وهو ما دفع بالخلاف مع عبدالعالم الى الانفجار.

بعد وساطات قرر عبدالعالم مغادرة صنعاء مع قواته وبالفعل سمح له بذلك وكانت خطة الغشمي أن يغادر عبدالعالم صنعاء التي كان فيها يشكل تهديداً كبيراً على سلطة الغشمي فمع مغادرته الى تعز يكون الغشمي قد تخلص من خطره في العاصمة قبل أن يكلف علي عبدالله صالح باعتباره قائداً للواء تعز بمهمة التعامل مع عبدالعالم وقواته.

لسنا هنا بصدد سرد تفاصيل ما حدث إلا أننا ومن باب التذكير فقط نحيل القارئ الكريم الى ما نقل عن علي محسن الأحمر مطلع العام 2011م بشأن جريمة اغتيال مشايخ تعز وإلصاق الجريمة بعبدالله عبدالعالم حيث قال محسن وقتها لضابط عسكري ومن ثم قالها لعدد من الصحفيين أن علي عبدالله صالح ضالع بجريمة قتل المشايخ وأن عبدالعالم بريء منها.

الوصول الى السلطة:

عقب اغتيال الرئيس أحمد الغشمي صباح يوم 24 يونيو 1978م أنتقل قائد لواء تعز الرائد علي عبدالله صالح على وجه السرعة من تعز

الى صنعاء وفيها التقى بالحاكم الفعلي لليمن الشمالي وقتها الملحق العسكري السعودي صالح الهديان الذي قرر تصعيد صالح الى السلطة وتولى عملية الترتيب بعد أن أخذ ضوءاً أخضر من قيادته بالرياض.

وهنا نتوقف عند الوثيقة المتضمنة مراسلات الملحق العسكري السعودي صالح الهديان مع الديوان الملكي من أجل اختيار رئيس جديد لليمن ونظراً لأهمية الوثيقة نعيد نشرها بالنص مع توضيح كامل لها :

اختلفت الروايات حول صالح الرئيس أو الرئيس صالح كيف صعد الى السلطة وما هي الأدوات أو القدرات التي كان يستند اليها حتى تمكن من الوصول الى المنصب الأول في الجمهورية العربية اليمنية وذلك في 17 من يوليو 1978م , ولعل الرواية الأكثر تداولاً هي رواية سلطة صالح نفسه او بالأصح الجهاز الدعائي والإعلامي له الذي تمكن خلال العقود الماضية من إظهار صالح كمخلص للبلاد ومنقذ لها في فترة كانت تعصف بها المؤامرات من كل حذب وصوب والوضع الأمني فيها منفلت لدرجة ان الدولة لم تكن تبسط نفوذها إلا على أجزاء صغيرة من البلد وكانت فيه القوى السياسية المرتبطة بالخارج تتصارع وتتنافس في قيادة الجيش والاستخبارات وكافة أجهزة الدولة من اجل السيطرة الكاملة على السلطة وقوى نافذة تنفست الصعداء عقب اغتيال الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي في تلك الولىمة الغادرة والمشهورة وذلك بتاريخ 11 أكتوبر 1977م.

كان علي عبدالله صالح وقتها قائداً للواء تعز

سعي الغشمي لتحويل النظام إلى رئاسي فردي فجر الأزمة بينه وبين عبدالله عبدالعالم

فيما تولى الرئاسة أحمد حسين الغشمي الذي لم يستمر طويلاً فقد اغتيل هو الآخر وذلك صباح 24 يونيو من العام 1978م بمعنى انه لم يكمل عامه الأول في سدة الحكم وبعد اغتياله بـ 48 ساعة فقط عصفت بـ عدن في الشطر الجنوبي من الوطن احداثاً مأساوية نتيجة صراع الرفاق ايضاً على السلطة راح ضحيتها الرئيس سالم ربيع علي.

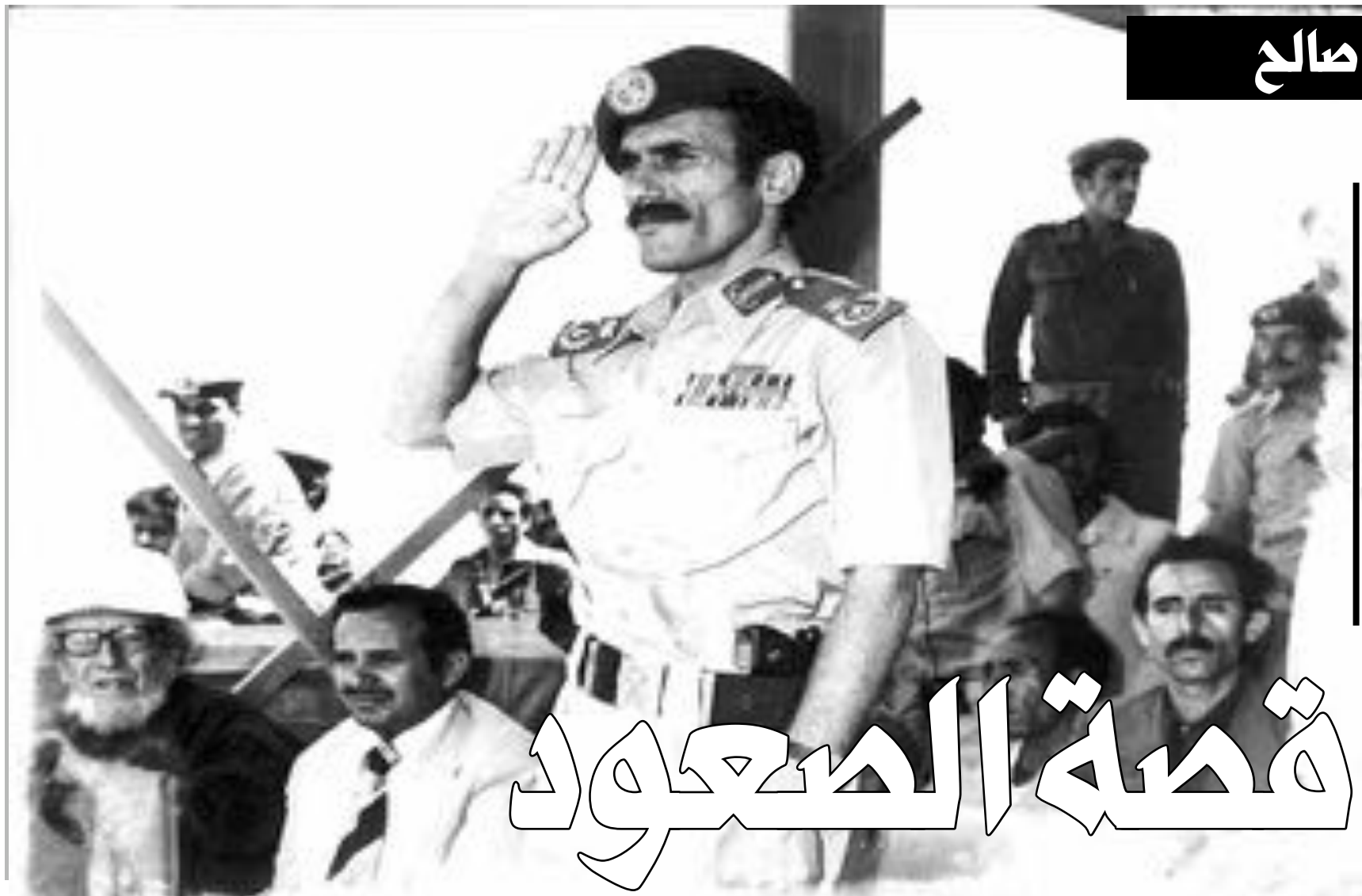
نعم كان الوضع متقلباً وغير مستقر إلا انه لم يكن بتلك السوداوية التي حاول الجهاز الدعائي لصالح تصويرها للعامة في محاولته لترسيخ شخصية القائد المنقذ وربط كل الصفات الوطنية بشخص علي عبدالله صالح الذي لم يكن وقتها سوى أحد رجال الملكة العربية السعودية في اليمن الشمالي وهو ما تكشفه واحدة من الوثائق الخطيرة التي عثرت عليها الأجهزة الأمنية اثناء تطهيرها

منزل صالح في قرية الدجاج بالحصبة وذلك في 4/12/2017م (عثر عليها بين مجموعة وثائق أخرى كانت معدة للإتلاف) وهي الوثيقة التي تؤكد ما كان يتداول في الأوساط السياسية وعلى مستويات محدودة حول بدايات صالح ووصوله الى السلطة.

أرتبط اسم صالح بالسعودية وهذه حقيقة لا تقبل التشكيك فلا يستطيع أي سياسي او قائد عسكري كان او مدني عاصر فترة النصف الثاني من عقد السبعينات التقليل من حجم الدور السعودي في الشّيطر الشمالي الذي كان قراره السياسي مرتهناً للرياض والكثير من الملفات المحلية الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية إضافة الى العلاقة مع الخارج وغيرها من الملفات تُعرض على طاولة الملحق العسكري السعودي الشهير والمعروف بصالح الهديان قبل ان تجد طريقها الى مكتب القائد العام او الرئيس.

النفوذ السعودي يعود الى مطلع السبعينات حين تمكنت المملكة من رعاية المصالحة بين الجمهوريين والملكيين ونجحت بعد ذلك في زرع اتباعها بأجهزة الدولة ودعمهم للوصول الى اعلى المناصب ولم تمض سنوات قليلة من المصالحة حتى كانت الرياض هي من تختار كبار موظفي الدولة اليمنية من المحافظين والقادة العسكريين الى الرؤساء ولها حق الاعتراض على أي خطوة او قرار لا يتوافق مع مصالحها ولا مع توجهاتها ولهذا سعت بكل الوسائل لتوطيد هذا النفوذ وترسيخه سيما في فترة الرئيس الحمدي الذي بدأ يتجه نحو الخروج من العباءة السعودية ويتبنى سياسات استقلالية وتنموية إصلاحية ويقود خطة شاملة للنهوض الامر الذي اعتبرته السعودية خطراً كبيراً عليها فقررت التخلص من الرجل والقضاء على مشروعه لتعود اليمن من جديد الى وصايتها ومن أجل تكريس تدخلها وتحكمها بالقرار وسعت دائرة الاستقطاب سواءً في جهاز الدولة او في القبائل واستخدمت ادواتها ومن أجل حماية نفوذها الذي يتناقض كلياً مع المصلحة الوطنية ويتعاكس مع طموحات اليمنيين في النهضة والتطوير ورغباتهم في الانعتاق من التبعية والبقاء تحت دائرة الوصاية للسعودية والقوى الكبرى التي ترى الى اليمن كمصدر خطر في حال تمكن أبنائه من تحقيق استقلالهم بالقضاء على أدوات الخارج التي كانت تمارس كل الاعمال الكفيلة بإبقاء اليمن في ظل دوامة الفوضى والاضطرابات والفشل يعيش ما بين الدولة والادولة وهي القاعدة التي اتقن صالح تطبيقها وابدع في تنفيذها طوال فترة حكمه التي بدأت بعد اغتيال الرئيس احمد الغشمي مباشرة وهو ما توضحه الوثيقة المشار اليها وهي عبارة عن رسالة من السفارة الامريكية بصنعاء تكشف فيها عن ملخص مراسلات الملحق العسكري السعودي بصنعاء صالح الهديان بمسؤول الاسّخبارات السعودي واحد المسؤولين ايضاً في الديوان الملكي الذي تشير اليه الوثيقة باسم علي مسلم ويعنوان تقرير سري بقرقيات متبادلة بين صنعاء والرياض.

في الرسالة الأولى المرقمة بـ 902 يبلغ فيها



قصة الصعود

شاهد صالح قبل اغتيال الشهيد الحمدي في مقر القيادة العامة بصنعاء.. وحكاية وجوده في تعز لصرف الأنظار عن مشاركته في الجريمة

لتوجيهاتها وإن لم يكن يفصح عن ذلك للأحمر او لغيره غير أن الوثيقة تؤكد سعي السعودية الى اشعال الحرب بين الشطرين وتوظيف قضية مقتل الغشمي كسبب من اسباب الازمة والحرب.

عند العودة الى تفاصيل الاحداث عقب مقتل الرئيس الغشمي نجد ان صالح تصدر المشهد متجاوزاً من هم أعلى منه في المنصب كرئيس مجلس الرئاسة وكذلك القائد العام للقوات المسلحة فقام بزيارة الوحدات العسكرية والأمنية واكد على ضرورة الانتقام للرئيس الغشمي وقدم نفسه لتلك المهمة التي لا يستطيع أي شخص آخر القيام بها بحسب ما كانت تشير اليه تحركاته ومواقفه خلال الفترة الواقعة بين مقتل الغشمي في 24 يونيو 1978م و16 يوليو من نفس العام أي قبل يوم واحد من استلامه الرسمي لمهام رئيس الجمهورية.

لكن ما الذي جعل السعودية تثق في علي عبدالله صالح؟

يعود اختيار الملحق العسكري السعودي بصنعاء صالح الهديان للمقدم علي عبدالله صالح ليكون رئيساً عقب مقتل الرئيس الغشمي لما قدمه الرجل في سبيل خدمة السعودية اثناء ما كان قائداً للواء تعز فقد كان من اهم رجال السعودية في اليمن بل قد يكون الرجل الثاني بعد الرئيس الغشمي الذي اصبح الرجل الأول منذ ان بدأ الحمدي بتمرد على السعودية ويخرج عن طاعتها ويتجه نحو تكريس مشروع البناء والتعمير والنهضة ويحقق مبدأ استقلال القرار , ولم يفعل ذلك إلا بعد ان تأكد ان بناء اليمن ونهضته لن تتم إلا بالتححر الكامل من الهيمنة السعودية وفي ذات الوقت كان حريصاً على عدم استفزاز السعودية أو إثارتها ولهذا نجده يحاول اقناعها بضرورة بناء اليمن وتعديل موقفها من الكثير من القضايا المحلية كخلافاته مع مراكز النفوذ بل إن الرئيس الحمدي حاول توسيط الرئيس السوداني جعفر نميري لدى الملكة التي ناشدها الحمدي ان تتركه يستكمل مهمة بناء اليمن وان تتوقف عن التدخل في الشؤون اليمنية الداخلية والتوقف عن إعاقة بناء الدولة اليمنية (وثائق الخارجية الامريكية وردت في تقرير لصحيفة العربي الجديد لندن بتاريخ 10 يونيو 2014م).

معلومات مهمة تضمنتها نفس الوثيقة المشار اليها سابقاً والمتعلقة بحادثة مهمة على ضوئها تحدد مصير اليمن لعقود من الزمن وهذه الحادثة الحاضرة في ذاكرة اليمنيين كمأساة تلخص في اغتيال الرئيس الشهيد الحمدي وهي الحادثة او الجريمة التي ظل صالح يُنكر صلتها بها او اشتراكه فيها وعمد طوال فترة حكمه الى إيقاف أي حديث عنها , وقيل ان نخوض في مشاركته من عدمه بدم الحمدي نواصل تفكيك الرسالة او الوثيقة فيبعد التوجيه السعودي بجعل حادثة مقتل الغشمي قميص عثمان يتضمن نفس التوجيه للملحق العسكري صالح الهديان باختيار البديل للرئيس الغشمي بمعنى ان الرياض كلفت ملحقها العسكري الحاكم الفعلي لليمن باختيار رئيس اليمن القادم

صالح الهديان الرياض بأسماء أعضاء مجلس الرئاسة وهم العرشي رئيساً (القاضي عبدالرحمن العرشي رئيس مجلس الشعب التأسيسي) الشبيه قائداً عاماً (المقدم علي الشبيه كان رئيساً للأركان في عهد الغشمي) علي عبدالله صالح عضواً ونائباً للقائد العام ورئيساً للأركان (كان قائداً للواء تعز) وعبدالعزیز عبدالغني عضواً (وهو رئيس الوزراء) ثم يؤكد الهديان ان الأوضاع في صنعاء هادئة بعد اغتيال الغشمي , ومما يلاحظ في هذه الرسالة ان الملحق العسكري السعودي سارع الى تحديد أسماء أعضاء مجلس الرئاسة واختيارهم بتلك السرعة أي خلال ساعات فقط ما بين اغتيال الرئيس والرسالة وهو ما يؤكد ان الملحق العسكري السعودي كان في تلك الفترة الحاكم الفعلي لليمن , كيف لا وهو التهم بتدبير حادثة اغتيال الرئيس الشهيد الحمدي والمشرف عليها والخيط الذي يجمع كل المشاركين بها بمختلف ادوارهم ثم استمر دوره في الفترة القصيرة التي حكم فيها الرئيس احمد حسين الغشمي.

بالعودة الى الوثيقة المذكورة فالقيادة السعودية لم تنتظر كثيراً لترد على رسالة ملحقها العسكري بصنعاء فقد وصل الرد الذي يتضمن توجيهها بجعل حادثة اغتيال الرئيس الغشمي قميص عثمان (أجعلوا حادثة مقتل الغشمي قميص عثمان) وحتى يتضح للقارئ الهدف من هذا هو تاجيح الخلاف بين اليمنيين وتوظيف قضية اغتيال الغشمي بما قيل حينها حقبة ملغمة حملها مبعوث من عدن انفجرت بعد دخول المبعوث

خروج قائد المظلات بقواته من صنعاء باتفاق مع الغشمي وترك مهمة الخلاص من خطره في تعز لصالح

الى مكتب الرئيس الغشمي الذي كان مستعداً لاستقباله بموجب تنسيق مسبق بين صنعاء وعدن وفي تلك الفترة كانت السعودية على خلاف كبير مع سلطات الشطر الجنوبي التي كانت ضمن ما كان يعرف بالمعسكر الشرقي ذي التوجه الاشتراكي.

وعلى ذكر قميص عثمان بحسب توجيه السلطات السعودية تعود بنا الذاكرة إلى ما تطرق اليه الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وما كان يتحدث به حول صعود علي عبدالله صالح الى السلطة فيذكر الأحمر أن صالح طلب منه الموافقة على ترؤسه للسلطة لأسبوع واحد او أسبوعين فقط من أجل الانتقام للرئيس الغشمي .. عندما نتوقف عند تفاصيل هذا الموقف نشعر بحجم تحمس صالح لتولي السلطة لدرجة استعداده لإعلان الحرب على الشطر الجنوبي ارضاءً للسعودية او تنفيذاً

اندفاعه وتحمسه لترشيح علي عبدالله صالح رئيساً لليمن.

وبالفعل فإن قيام ضابط أو حتى جندي أو أي شخص بتنفيذ مهمة خطيرة كالشاركة في قتل رئيس بلده لصالح دولة خارجية على خلاف مع هذا الرئيس لأسباب لها علاقة بسيادة البلد ومصالحته العليا أمر يجعل هذه الدولة في موقع الامتنان والشكر على ما قام به هذا الضابط وعلى ما قدمه من خدمة جليلة لها فليس من السهولة شراء ولاءات القادة الوطنيين أو الضباط أو المشايخ سيما وأسباب قتل الحمدي وطنية بامتياز الامر الذي ينزع عن قاتليه أي صفة وطنية بل يتحدث التاريخ عن مثل هؤلاء كخونة وعملاء يستحقون العقوبة.

اما من وجهة النظر السعودية فكل من شارك في قتل الحمدي فهو بالتأكيد رجل من رجالها المخلصين الذين يمكن الوثوق بهم والاعتماد عليهم في اليمن فلا يقدم على ارتكاب مثل هذه الجريمة إلا من أصبح ولاءه للنظام السعودي وليس للتربة اليمنية والوطن اليمني ولهذا نجد ان السعوديين حريصين على عدم تكرار تجربة الرئيس الحمدي الذي لم يصل الى سدة الحكم إلا بضوء أخضر سعودي كما تشير الى ذلك مذكرات وشهادات سياسيين إلا انه كان اول من اصطدم بالنفوذ السعودي وبأدوات السعودية في الداخل اليمني لدرجة وصول العلاقة بينهما حد القتل، قالحمدي اتجه الى البناء والى تعزيز مكانة اليمن في المحيط الإقليمي والى انتهاز سياسة مستقلة وكل ذلك لا ترضاه السعودية ولا تقبل به مهما كان فعملت على تدبير محاولة انقلابية ناجحة ضد الحمدي واطاحت به ثم استعادت قرارها من جديد في صنعاء وذلك بعد ظهر الحادي عشر من أكتوبر 1977م.

فزاعة الكفن:

معظم أبناء اليمن سمعوا بقصة "الكفن" منهم من قرأه في صحيفة سلطوية او سمع به وبقصته من خلال الراديو او شاهد احدا يتحدث عنه في التلفاز الحكومي , فالكفن هنا رمز للشجاعة والتضحية من أجل الوطن والذي حمله كما كان يروج لذلك اعلام السلطة هو علي عبدالله صالح وهو في رحلة إنقاذ البلاد من الانهيار في وقت رفض فيه الكثير منصب الرئيس فكان صالح الوحيد من القادة العسكريين وكذلك المدنيين الذي تحمل المسؤولية وأخذها على عاتقه , مثل هذا الكلام الذي لطالما تردد وتكرر ليس له أساس من الصحة فصالح سعى الى السلطة في وقت كان هناك أكثر من إسم متداول ومطروح ولم يكن امام تلك الأسماء أي عائق او مانع لاستلام المنصب سوى الموقف السعودي فيعض الأسماء ومنهم القاضي العرشي وكذلك الشيبة كانوا الاوفر حظا من صالح لتولي المنصب ولهم حضور اكبر مما كان لدى صالح في تلك الفترة غير أن معيار الاختيار هنا ليس الشعب ولا النخبة ولا الحكمة ولا الكفاءة بل مستوى التبعية للرياض او القرب منها فهي صاحبة القرار الأول والأخير وهي من بيدها تصعيد رئيس او إسقاطه ولو بالقوة ولهذا فما على كل المتطلعين للمنصب سوى انتظار الموقف السعودي الذي سيحسم الخلاف ولا يمكن معارضته او حتى مناقشته.

وقد تعرفنا كيف أن الشيخ عبدالله الأحمر غير رأيه بمجرد موافقة النظام السعودي على اسم صالح كرئيس قادم لليمن بناء على اختيار الملحق العسكري صالح الهديان وعلى ما يبدو ان الكثيرين ايضا وافقوا على صالح لأنه رجل السعودية ولأنه اختيارها لا أقل ولا أكثر وهي من فرضته ورشحته وقدمته للجميع ودفعت بكافة اتباعها للقبول به.

وفرض صالح سعودياً بدأ يتضح خلال الأيام الأولى لما بعد مقتل الغشمي وأثناء الترتيبات السعودية لتنصيبه بشكل رسمي فقد بدأ صالح يتولى مهام الرئاسة بحكم الامر الواقع وذلك من خلال قرارات أصدرها لتغيير قادة عسكريين لتعزيز سلطته داخل المؤسسة العسكرية في وقت كان القائم بأعمال رئيس الجمهورية هو القاضي العرشي والقائد العام للجيش هو المقدم علي الشيبة.

ومن هنا فإن صالح لم يكن ليتمكن من تجاوز العوائق والصعوبات على طريق الوصول الى المنصب الأول لولا الدعم والتبني السعوديين في وقت كان فيه الكثير يتسابق للوصول الى ذلك المنصب ولهذا نجد انه لولا ذلك التنافس لما مارست السعودية الإرهاب بحق الكثير من الأسماء وذلك لإرغامها على القبول بصالح وعدم الاعتراض عليه مهما كانت الأسباب وكل هذه المعلومات تكشفها الوثيقة وستتطرق لذلك بعد ان نستكمل الحديث عن رد الرياض على ملحقها العسكري بصنعاء الذي حاول حسم اسم الرئيس القادم بالقول ان صالح هو الرجل الذي يمكن الاعتماد عليه.

قيادته الاسراع في إجراءات اختيار الرئيس القادم بل ويقترح اسم علي عبدالله صالح الذي سيضمن عدم محاسبة المتهمين بقتل الحمدي كونه مشاركا بالجريمة (بالفعل اغلق ملف اغتيال الحمدي ولم يفتح طوال فترة حكم صالح).

من هنا يمكن القول أن الهديان وبناء على مخاوف المشاركين بقتل الحمدي من أي مفاجآت قد تحصل قرر ودون تردد الرفع باسم علي عبدالله صالح ليتولى منصب الرئيس استنادا إلى مشاركته بجريمة القتل , فالسعودية لن تجد افضل من المشاركين في تلك الجريمة لتولي قيادة اليمن حتى يستمر نفوذها وسيطرتها على الشطر الشمالي من الوطن.

يقول الهديان وبعد ان تطرق الى مخاوف قتلة الحمدي(وهو منهم كما اشار) مباشرة بأن رجلنا هو علي عبدالله صالح المشترك بالقتل وذلك إشارة الى ضرورة اعتماد اسم صالح كرئيس قادم لليمن كونه رجل السعودية ثم يحاول دفع القيادة السعودية للإسراع بالموافقة على مقترحه بالقول : الوضع في اليمن ملتهب والموقف خطير .

وعلى ما يبدو ان الهديان أراد حسم مسألة الخلاف على اسم الرئيس القادم سيما بعد تحركات الشيخ عبدالله الأحمر وكذلك وجود قيادات كالعرشي والشيبة وهما المرشحان الأوفر حظا في الوصول الى منصب الرئيس من علي صالح الذي كان وقتها الرجل الثالث او الرابع فيما كان يعرف بمجلس الرئاسة فالأول كان القاضي العرشي وله حضور في الوسط الشعبي والنخبوي يليه المقدم الشيبة أحد اهم قادة

»

الهديان في رسالة للديوان الملكي السعودي.. رجلنا "صالح" المشترك بالقتل

القوات المسلحة في تلك الفترة وكذلك عبدالعزيز عبدالغني الذي كان يشغل رئاسة الوزراء وكان مدني وربما كان ايضا مطروحا

الحمدي من تبعات تلك الجريمة وكذلك مقتل الغشمي ولهذا يشير الملحق العسكري الى مخاوف ابداءها المشاركون في الجريمة فوضع ما بعد اغتيال الغشمي قد يقود



الى محاسبتهم على جريمة قتل الحمدي وهنا يقول الهديان بحسب الوثيقة : آل الغشمي يخشون من وضع يحاسبهم على قتل الحمدي والآخرين ويقصد هنا المشاركين بالجريمة ثم يقول (وأنا معهم) وهو بذلك يعترف بمشاركته بالجريمة (ليس خفيا على معظم اليمنيين الدور الذي لعبه الهديان في قتل الحمدي فالرواية الشعبية تؤكد انه اشرف على العملية منذ مرحلة التخطيط حتى ما بعد التنفيذ).

واذا اردنا قراءة او تحليل ما ذكره الهديان وربطه بتفاصيل تلك الفترة وما تمكنا من الحصول عليه من معلومات بشأن جريمة قتل الحمدي نجد هنا أن تلك الجريمة كانت لا تزال تخيم على الوضع بصنعاء فلم يمر عليها سوى بضعة اشهر وهناك العشرات من العسكريين منهم ضباط بل وحتى قادة لا زالوا في ولائهم ولو بشكل سري للرئيس الحمدي الأمر الذي جعل الهديان وهو بصدد إعادة ترتيب البيت اليمني يبدى خشيته من أي تحول مفاجئ بالشهد قد يقود الى عودة السلطة الى يد الضباط او القادة الموالين للحمدي ولهذا يقترح الهديان على

بصدد نشر محتواها وتفكيك ما بين سطورها ففي الرسالة المؤرخة بـ 29 يونيو 1978م أي بعد أيام فقط من الرسالة الأخيرة بطرح صالح الهديان اسم علي عبدالله صالح كافيض المرشحين لمنصب الرئيس كاشفا في ذات الرسالة التي التقطتها أجهزة السفارة الامريكية بجدة عن انزعاجه من موقف الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر الذي حشد المشايخ ووصل الى صنعاء كما يقول الهديان.

وعندما نقرأ هذا المقطع نجد انه يتوافق تماما مع ما ذكره الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في مذكراته عن تلك الفترة فقد كشف فيها انه لم يكن موافقا على وصول صالح الى السلطة (مذكرات الأحمر ...) لكنه عاد ووافق بعد تدخل السعوديين بمعنى ان الأحمر لم يوافق على صعود صالح للرئاسة إلا بعد ان تم فرضه من قبل السعودية فقد كان الأحمر يفضل ان يتم اختيار رئيس مدني من خارج المؤسسة العسكرية وهذا الموقف الذي اتخذه الأحمر ناتج عن تجربته مع الرئيس الحمدي الذي عمل على اقضاء المشايخ والنافذين ومنهم الأحمر الذي قدم استقالته للحمدي في الـ

13من يونيو من العام 1974م الا ان الحمدي وبعد تسلمه السلطة اصطدم بالأحمر وبغيره من المشايخ ولم يخضع لهم بل عمل على تطبيق دولة النظام والقانون وهو ما اعتبره الأحمر انقلاباً عليه ولهذا كان رأيه بعد مقتل الغشمي ان تعود السلطة الى الدينين كما كانت في عهد الرئيس القاضي عبدالرحمن الارياني.

في ذات المقطع بالوثيقة المذكورة وبعد ان تطرق الى انزعاجه من وصول الشيخ عبدالله

»

إصرار الشهيد الحمدي على الانتصار لدولة النظام والقانون جعله يصطدم بالأحمر والمشايخ

الأحمر مع عدد كبير من المشايخ يتحدث الهديان عن موقف المشاركين في عملية اغتيال

الذي يتوجب عليه ان يكمل الدور الذي لم يتمكن الغشمي من استكمالاه كما جاء في نفس الوثيقة.

نريد رئيسا منفذاون نقاش:

لسنا هنا بصدد تفنيد الدور الذي كان يجسده الرئيس الغشمي والطلوب من خلفه الاستمرار به إلا ان ما يمكن تأكيده أن الرئيس وكذلك معظم كبار المسؤولين في الدولة من عسكريين وامنيين ومدنيين في تلك الفترة كانت تربطهم علاقة بالرياض وينفذون ما يأمرهم به الملحق العسكري السعودي او السفير او المسؤولين باللجنة الخاصة , ولا يستطيعون رفض ما يصدر عن الرياض من توجيهات واوامر و البعض منهم كانوا مجرد مخبرين وعملاء للمخابرات السعودية يكتبون التقارير عن كل صغيرة وكبيرة ولهذا كان غالبيتهم يتسابق لكسب ود الامراء السعوديين والقادة من أجل الحصول على مكرمة ملكية او ترقية او الوصول الى منصب كبير في الحكومة اليمنية او أي جهاز من أجهزة الدولة وكانت مهمة اختيار الأشخاص المؤهلين بحسب المعايير السعودية تقع على عاتق الملحق العسكري صالح الهديان فقد كانت الرياض تعتمد عليه في تقديم الأسماء المرشحة لشغل المناصب العليا ولهذا نجد في نفس الوثيقة ان علي مسلم يطلب من الهديان الرفع بمزيد من المعلومات عن القاضي العرشي كونه اصبح رئيسا لمجلس الرئاسة وهنا ينبغي توضيح نقطة مهمة جدا هو ان العرشي وبحكم منصبه كرئيس لمجلس الشعب التأسيسي كان بمثابة نائب للرئيس الغشمي فمن البديهي ان يتولى الرئاسة في ظل غياب الرئيس ولا نقول هنا انه كان في ذلك المنصب على خلاف الرغبة السعودية بل على ما يبدو انه لم يكن الرجل المناسب او بالأصح فإن الملحق العسكري السعودي كان يُعد علي عبدالله صالح لتولي المنصب بعد الغشمي فسارع الى اختصار الوقت وتهينة المشهد لتحقيق هذا الهدف فقد كان صالح هو الأفضل بالنسبة له من كافة المرشحين للمنصب كما ستعرف من خلال الاستمرار في كشف محتوى الوثيقة وتحليل مضمونها فبعد 48ساعة يرد الهديان برسالة مرقمة بـ 903 ومؤرخة بـ 26 يونيو 1978م مؤكدا ان العرشي لا يصلح للرئاسة او ليس عند مستوى الطموح السعودي في وجود رئيس ينفذ الأوامر دون نقاش فهذا هو المعنى لقوله: العرشي ابعاده السياسية محدودة اشك في صلاحيته كمنفذ دون نقاش.

هكذا شكك الهديان في صلاحية العرشي لتولي السلطة كمقدمة لطرح اسم علي عبدالله صالح للمنصب فهو الشخص المطلوب وهو من تبحث عنه الرياض لاستمرار تحكمها بالشهد اليمني وهو الشخص الذي لا تجد فيه ما يقودها الى التشكيك بولائه لها وهو التحمس لتنفيذ الاندفاع السعودي لانشعال الحرب مع الشطر الجنوبي وهو الذي سينفذ كل التوجيهات وبلا نقاش.

لكن هل يعقل أن تفضل السعودية قائد لواء تعز للقدم علي عبدالله صالح وكان هناك على الأقل شخصان اعلى منه من حيث المنصب وكانوا الاجدر بالرئاسة بحكم منصبيهما وقد لا توجد حولهما اية شكوك حقيقية من قبل السعودية وهم العرشي وكذلك المقدم عبدالله الشيبة القائد العام للقوات المسلحة ؟

قد تكون الإجابة واضحة ومعروفة سلفاً فالسعودية تبحث عن كل من ينفذ لها سياساتها دون ان يسألها او يناقشها بمعنى أن عدم اختيار اي من العرشي او الشيبة يعود الى ان هناك من هو افضل منهم في تنفيذ التوجيهات والاوامر ومتحمس لأداء الدور المطلوب دون ازعاج او حتى مجرد نقاش والحديث هنا ليس تشكيكا في وطنية المرحوم العرشي او لروحوم الشيبة بل تأكيد على تبعية صالح للرياض فهو المرشح الأفضل لها وهو من سيكون رئيس اليمن بحكم اختيارها له كما ستعرف.

رجلنا علي عبدالله صالح المشترك بالقتل:

بهذه القولة (رجلنا علي عبدالله صالح المشترك بالقتل) صنع الملحق العسكري السعودي بصنعاء من سيُعرف فيما بعد بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي سيطل في الحكم لأكثر من ثلاثة عقود وبهذا الرأي الذي اخذت به القيادة السعودية تصدر صالح المشهد في الشطر الشمالي ومن ثم في اليمن بشكل عام فكان رأي الهديان ومقترحه بموجب الصلاحيات الممنوحة له من قبل قيادة دولته سببا في وصول صالح الى سدة الحكم.

نعم هذه هي الحقيقة التاريخية التي عجز الكثيرون عن قولها او الحديث بها خلال عقود خلت , وهو ما تكشفه الوثيقة التي لا زلنا



المراسل والصحفي الفرنسي بيير باربانسي لـ «اليمن» :

تغطية ما يتعرض

له الشعب اليمني من

العدوان ليست مهمة

سهلة للصحفيين

والمراسلين الفرنسيين

والغربيين

المصالح التجارية مع السعودية والإمارات ودوافع جيوسياسية تجعل الإعلام الفرنسي والغربي لا يتحدث عما يجري في اليمن

الصحافة الانسانية هي التي تسعى الى تسليط الاضواء الاعلامية على قضايا الانسان وحقوقه وما تتعرض له من انتهاكات وفي مقدمتها حقه في الحياة والعيش الكريم وحقه في العمل والحصول على الخدمات الصحية والتعبير عن رأيه بحرية.. وغيرها من القضايا الانسانية التي تضمنتها مبادئ حقوق الانسان ولان فرنسا في ثورتها عام 1789م كانت اول حامل لهذه الحقوق فمن الطبيعي ان يكون في هذا البلد الاوروبي صحافة انسانية اكثر اهتماماً بذلك باعتبار حقوق الانسان احدى الاسس التي اقامت عليها نظامها الجمهوري في العصر الحديث..

صحيفة "اليمن" كان لها هذا اللقاء مع واحد من اهم الصحفيين الفرنسيين الانسانيين ولان اهتماماته الصحفية الانسانية الصحفية تشمل الكثير من بلدان العالم ومن ضمنها دول منطقة الشرق الاوسط ومنها اليمن كان لنا هذا الحوار معه والذي تناولنا فيه العديد من القضايا وفي مقدمتها الحرب العدوانية على الشعب اليمني.. الى نص هذا اللقاء:

حاوره: عبدالله مطهر

تفاقم الكارثة الإنسانية في اليمن وقصف الأحياء السكنية وقتل المدنيين جرائم حرب يتحمل مسؤوليتها التحالف السعودي

إلخ. اعتقد أن هذا استنكرته جميع وسائل الإعلام الفرنسية تقريباً.

< فرنسا وبقية دول الاتحاد الأوروبي مصدرون للأسلحة إلى المملكة العربية السعودية والإمارات المتحدة، وهذه الأسلحة

»

العولمة الرأسمالية المتوحشة إذا استمرت في سياستها علينا ألا ننتظر أي تغيير في العالم لصالح قضايا الشعوب الإنسانية

تستخدم في اليمن لإبادة أبنائه، هل للرأي العام الفرنسي والأوروبي دور ضاغط لوقف هذه السياسة التي تعتبر شريكة في العدوان على اليمن؟

<< طبعاً، بالتأكيد، أن الرأي العام الفرنسي والأوروبي اعتاد أن يسمع عن هذه الأسلحة التي تباع إلى أبوظبي والرياض، لكن يجب عليه أن يسمع ويطالب الحكومات بوقف شحنات الأسلحة، على نطاق واسع، لكن للأسف الشديد، نجد باريس على سبيل المثال تدعي أن الأسلحة المباعة لا تُستخدم في اليمن، فإن جميع الحكومات تطأطئ بمبيعاتها، باستثناء تعليق مبيعات الأسلحة من قبل بريطانيا. علاوة على ذلك، أرادت إسبانيا (أن تحذو حذوها) أو (تفعل نفس الشيء)، حيث وقد تم ابتزازها في العقود. وفرنسا، من ناحية أخرى، لا تزال غائبة عن المشتركين بهذا التوجه.

< لماذا تغيب القضية اليمنية عن وسائل الإعلام الغربية؟

<< كما قلت أعلاه، أولاً هناك صعوبات من أجل الذهاب إلى اليمن. ومازالت هذه الصعوبات

< المراسل والصحفي الفرنسي بيير باربانسي مرحباً بك في هذا الحوار مع صحيفة اليمن، هل يمكنك في البدء أن تحكي لنا بشكل مختصر عن المواضيع التي تناولها صحيفة الإنسانية الفرنسية خاصة المواضيع المتعلقة بقضايا الشرق الأوسط وتحديداً قضية اليمن وما يقوم به التحالف العربي والدولي من حرب عدوانية بقيادة المملكة العربية السعودية ؟

<< صحيفة الإنسانية الفرنسية كانت ومازالت وستظل مهتمة بالشرق الأوسط وبشكل خاص تهتم بأحوال الشعوب ووضاعها التي تعيش هناك، و إلى جانب فلسطين، فإننا نتحدث أيضاً عما يحدث في سوريا والعراق ولبنان.. وطبعاً نتحدث عن اليمن، لقد (شجبنا- نددنا واستنكرنا) ما يقوم به تحالف العدوان الذي تقوده وتصدره المملكة العربية السعودية، وشجبنا أيضاً معاناة الشعب اليمني بسبب العدوان الذي يتعرض له.

< باعتباركم صحفياً تعملون في الإعلام الإنساني الفرنسي، كيف تنظرون إلى تغطية الصحافة الفرنسية للكارثة الإنسانية في اليمن؟

<< أن تغطية الحرب في اليمن ليست سهلة بالنسبة للصحفيين والمراسلين الفرنسيين. ومن الصعب جداً الوصول إلى هناك، ومن الصعب القدرة على العمل والتوثيق لما يجري أولاً لم يتم ضمان احترام وسلامة الصحفيين، لاسيما فيما يتعلق بالسفر إلى أرض الواقع.

لذلك تعاملت الصحافة الفرنسية بما كان يحدث كحرب بعيدة ثم فقدت الاهتمام بها تدريجياً وهكذا، شيئاً فشيئاً حتى أن المنظمات غير الحكومية أفادت بالمعلومات والتقارير عن تفاقم الكارثة الإنسانية في اليمن.. وبالتالي فإن القصف على الأحياء السكنية وعلى المدنيين، يتحمل مسؤوليته التحالف العسكري والمملكة العربية السعودية. ثم بعد ذلك جاءت قضية مبيعات الأسلحة الغربية التي يتم بيعها إلى رياض من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإسرائيل...

فرنسا اختارت مهرها الرياض بدلاً من طهران

< برأيكم كيف أصبحت الموازنة العسكرية بعد صمود اليمنيين؟

<< لقد أصبح فشل السعودية وتحالفها واضحاً دون جدال وعلى الرغم من امتلاكهم أحدث الطائرات والدبابات، والدروع، لم يتمكنوا من هزيمة الشعب اليمني المقاوم.

وأن أعظم شيء في العالم هو رفض الشعوب للذل.

ومع ذلك فإن الحكومات التي تحالفت وشتت هذه الحرب ودعمتها بكل الإمكانيات، لم تعد قادرة على التصرف ولا تعرف كيفية الخروج من ورطتها.

< ما هي آخر رسالة تريد أن تقولها؟

<< الشعب اليمني هو ممثل للحضارة الخالدة والثقافة العظيمة، لذا يجب أن نؤمن باختلافنا، يجب أن نؤمن باحترام الآخرين، بغض النظر عن أصلهم أو دينهم أو جنسهم. يجب أن نؤمن بالمساواة بين البشر. يجب أن نؤمن بالسلام، هذه هي الشروط الأساسية لمجتمعك من أجل التنمية التجانسة والتقدم في السنوات المقبلة.

شكراً جزيلاً للصحفي بيير باربانسي على هذا الحوار مع صحيفة اليمن الصادرة من بلد الحكمة والإيمان، بلد العانة والصمود وتحديداً من العاصمة صنعاء.

»

أعظم شيء في العالم رفض الشعوب للذل

رغم امتلاك السعودية لأحدث الأسلحة إلا أنها لم تتمكن من هزيمة الشعب اليمني المقاوم



بالأرباح فقط. وكل ما يجري القيام به هو النظر إلى الهيمنة التي يمكن لهذه البلدان أن تمارسها كجزء من استراتيجيتها المتمثلة في نهب الثروة.

< ماذا تتوقع لليمن مستقبلاً هل ستستمر أطماع القوى الخارجية فيه؟

»

التحالف السعودي يحاول تغطية جرائمه بحق الشعب اليمني بمنع الصحفيين من الوصول إلى هذا البلد ومعرفة واقع ما يتعرض له من حرب وحشية

<< إذا تم تطبيق نفس السياسة لا يوجد أي انتظار للتغيير.

< كفاح اليمنيين من أجل الاستقلال.. هل تعتقدون أن نيل هذا الهدف أصبح متاحاً.. وماذا يحتاج اليمنيون لتحقيق هذا الهدف؟

<< مثل الكثير من الشعوب التي كافحت من أجل الاستقلال، وإذا اليمنيون يريدون الاستقلال، فإنهم أولاً يحتاجون إلى الوحدة والتمسك بالدين والإدراك بأصولهم وعرقهم وعدم التمييز فيما بينهم أيضاً يحتاج اليمنيون إلى عدم النظر في تنوعهم الجنسي بين(الرجال والنساء). بدون هذا سيكون الاستقلال من المستحيل، لأن القوى الخارجية ستلعب على هذا التنافر أو هذه الخصومات. لذا الوحدة هي الأكثر أهمية لأنها يمكن أن تسمح للحركة التي تمثل هذا الطموح أن تناشد شعوب العالم بالتضامن ومن أجل الاستقلال يجب أن يتمكنوا أكثر وأن يكونوا قادرين على التواصل فيما بينهم وبما يتعلق حول أهدافهم ووسائلهم وهكذا يتحقق هذا الاستقلال.

»

اليمنيون مثل كثير من الشعوب لتحقيق استقلالهم يحتاجون إلى الوحدة والتمسك بالدين وعدم التمييز فيما بينهم لأن القوى الخارجية تلعب على التنافر والخصومات بين أبناء الشعب الواحد



في تحقيق نشره موقع فرنسي:

القنابل الأمريكية سرقت مستقبل جيل كامل في اليمن



نشر موقع “investigaction” الفرنسي، أمس، تحقيقاً مهماً حول معاناة أطفال اليمن في ظل العدوان الأمريكي السعودي، حيث يكونون دائماً ضمن ضحايا المجازر التي ترتكها قوات “التحالف” مستخدمة الصواريخ والقنابل الأمريكية والبريطانية والفرنسية، كما يتعرض مستقبلهم التعليمي للتدمير المنهجي من خلال قصف المدارس والمرافق التعليمية، حتى وهم بداخلها، في حين يضاعف الحصار المفروض على اليمن هذه المعاناة بإغراق الأطفال في المجاعة والأوبئة والأمراض، وما تبقى منهم تستغل السعودية أوضاعهم لتجنيدهم في صفوف قواتها ومليشياتها، ليبود الأمل برمتهم وكأنه حرب منظمة لـ “سرقة مستقبل” الأطفال اليمنيين، بحسب تعبير عنوان التحقيق.

رصد ومتابعة: محمد الهندي

عند سماعهم صراخ فلذات أكبادهم، كما ختمت حالة من الإغماء على الكثير من المعلمين، “إن العديد من تلاميذ المدارس يعانون من تشنجات عصبية في حال سمعوا أصوات الطائرات، بينما يرفض آخرون العودة إلى المدرسة”، ومن جانبه أضاف الدكتور عيش، أن أصوات الانفجارات أو هدير الطائرات العالقة في أذهانهم يمكن أن تلقى بهم في خضم صراع نفسي خطير يملأه الذعر والقلق.

وقال جلال العميسي، وهو ممرض في مستشفى الأمراض العصبية والنفسية في صنعاء لموقع “Mint Press”، إن معظم الحالات التي تصل إلى المستشفى هي من مناطق خاضعة لغارات مكثفة من قبل التحالف السعودي، مثل صنعاء والحديدة وصعدة.. وأضاف العميسي أن معظم السعفين يقتفرون إلى الذهاب إلى المدارس للعلاج والتعامل مع القضايا والمشاكل النفسية العقدة التي يعاني منها هؤلاء الأطفال.

هذه للأسى التي عاشها أطفال اليمن تتجاوز بشكل كبير الآثار التي لوقّت على تعليمهم، وبدون الرعاية والعرفة المناسبين واللازمين لعلاج هذه المشاكل النفسية، فإن الكثيرين منهم سيعانون من عواقب تدوم مدى الحياة، وستعيق قدرتهم على الذهاب إلى المدرسة، وبشكل خاص فهذا صحيح، بالنظر إلى عدم وجود برامج أو مراكز أو مستشفيات لإعادة تأهيل الأطفال المتأثرين بالحرب في اليمن.

السعودية تجنّد الأطفال للقتال

بوجه تلاميذ المدارس الذين يعيشون في المناطق الواقعة على طول الحدود اليمنية التي يسهل اختراقها مع المملكة العربية السعودية وفي جميع أنحاء المناطق الجنوبية، واقعا أكثر كآبة ومرارة من الواقع الذي يواجهه أقرانهم، إذ يتم تجنيد العديد منهم أو حتى إجبارهم على الانضمام إلى العمليات القتالية؛ للدفاع عن الحدود السعودية عبر شبكات الاتجار والتهرب للحيلة، التي تُجرّج بالأطفال إلى معسكرات التدريب والتجنيد في محافظتي حِمْيَر وجِذَارَن جنوب المملكة، وكذلك في المناطق الجنوبية من اليمن.

وأشارت منظمة سام في أحدث تقرير لها، إلى أن السعودية قامت بتجنيد آلاف الأطفال اليمنيين للقتال على طول حدودها الجنوبية مع اليمن على مدار السنوات الأربع الماضية، وغالبا ما يتم إدراج جاليتين هؤلاء الأطفال الثرى الذين لقوا حتوفهم؛ نتيجة القتال على الحدود في المملكة دون علم أسرهم، حين يعاني 300 شخص على الأقل من إعاقات دائمة جراء بتر أطرافهم؛ نتيجة لإصاباتهم في العمليات القتالية.

تمكن موقع “Mint Press” من التحدّث إلى العشرات من الأطفال الذين لا يزالون في سن المدرسة، حيث تم أسرهم خلال عملية التجنيد الأخيرة والتي شهدت أسر الآلاف من الحوثيين، بما فيهم العشرات من أطفال المدارس، وضباط سعوديين.

كان عادل البالغ من العمر 15 ربيعاً من بين الذين تم أسرهم، حيث غادر منزله في مدينة تعز، بعد وعود تلقاها بالحصول على راتب منتظم يصل إلى 3000 ريال سعودي أي ما يعادل (800 دولار) وقال: “لقد تركنا لوجندا مدرعة، ومن ثم شهدنا للشرطة تحليقاً جويًا سعودياً مكثفاً، بعدها استسلمنا”.

استهدفت الطائرات الحربية السعودية المرتزقة الذين تم أسرهم في وادي أبو جبارة، ما أسفر عن مقتل أكثر من 300 من منجديهم.

يواصل عادل الذي ترك كرسى الدراسة على أمل وعود براتب شهري حيث قال: “تم تجنيدنا وآخرين لغسل ملابس الجنود السعوديين، لكنهم ما لبثوا وأعطونا أسلحة وأجبرونا على الذهاب إلى ساحات القتال”، وعندما شُتل عما سيفعله، قال “أريد أن أعود إلى أوى ومدرستي، لا أريد أن أقاتل”.

إن تجنيد السعودية للأطفال اليمنيين ليس بالأمر الجديد، وعلى الرغم من أن الرياض وقعت على البروتوكول الدولي الذي يحظر مشاركة الأطفال في المواجهات المسلحة والذي انطلق في العام 2007 ومرة أخرى في العام 2011، إلا أنها اتهمت بتجنيد أطفال سودانيين من إقليم دارفور؛ للقتال في اليمن بالنيابة عنها حتى العام 2018.

مقاتلات التحالف العدواني ارتكبت جرائم بشعة بحق الأطفال اليمنيين مستخدمة الصواريخ والقنابل الفتاكة

ديناميكس”، حيث تم بيع قبيلة “Mark” إلى جانب العديد من القنابل الأخرى من سلسلة “Mark” من قبل الولايات المتحدة الأمريكية إلى التحالف الذي تقوده السعودية من خلال سلسلة من العقود المبرمة في الفترة ما بين عامي 2016 و2017.

أن يفتحوا أعينهم ليروا ما تفعله أسلحتهم بأطفال اليمن.

بالإضافة إلى الفظائع التي سطرها “التحالف”، فقد شنت مقاتلاته غارة جوية استخدمت من خلالها نفس النوع من هذه القنابل وذلك أثناء مراسم تأبين في العاصمة صنعاء في العام 2017، حيث خلف هذا الهجوم وراءه أكثر من 140 قتيلاً و525 جريحاً.

ومع دخول الحرب في اليمن أعماها الخامس، يصعب وصف النتائج للأسوأية لصفقات الأسلحة تلك، ولكن آثارها ملحوظة في كل مكان، حيث دمرت القنابل بصوراً جزئية على الأقل حوالي 3526 مبنى مدرسيا منذ اندلاع الصراع، ولم يتم إعادة بناء معظمها، ومن بين هذه المدارس تم تدمير 402 مدرسة بشكل كلي، وبحسب دراسة استقصائية ميدانية جديدة أجرتها وزارة التعليم، لا تزال حوالي 900 مدرسة يمنية تعمل كملاجئ للنازحين، في حين تم إغلاق 700 مدرسة؛ نتيجة للاشتباكات المستمرة.

وأشارت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن مليوني طفل يعني لم يلتحقوا بالعمليات التعليمية، ومن جانبها، قالت سارة بيسولو نياتي -ممثلة اليونيسيف في اليمن-، في بيان صادر مؤخراً: لم يلتحق نصف مليون طفل يعني بالمدارس منذ بدء الحرب السعودية في أواخر مارس 2015.

كما أعربت ممثلة اليونيسيف في اليمن عن مخاوفها بشأن مستقبل الأطفال اليمنيين، حيث قالت: “يواجه أطفال اليمن مخاطر متزايدة من الاستغلال بجميع أشكاله وألوانه، منها على سبيل المثال لا الحصر: الإكراه على المشاركة في العمليات القتالية، وعمالة الأطفال والزواج المبكر، فهؤلاء الأطفال يقتفرون إلى فرض التطور والنمو في بيئة راعية ومحفزة، حيث ينتهي بهم المطاف إلى الوقوع في براثن الفقر والحرمان”.

وأشارت منظمة سام لحقوق الإنسان في التعليم في اليمن الذي يعتبر من أفقر البلدان في العالم العربي في حالة جيدة، حيث لطالما عانى هذا القطاع من نقص قليلة من مدرسته الجديدة حديثه قائلا: إنه سيواصل الذهاب إلى المدرسة كل يوم رغم كل شيء، ويغض النظر عن معدل الغارات الجوية اليومية التي تمطرها مقاتلات التحالف عليهم، كما طلب من الأمريكيين ختم محمد الذي يزور في الكثير من الأحيان أضرحة زملائه الواقعة على بُعد أمتار قليلة من مدرسته الجديدة حديثه قائلا: إنه سيواصل الذهاب إلى المدرسة كل يوم رغم كل شيء، ويغض النظر عن معدل الغارات الجوية اليومية التي تمطرها مقاتلات التحالف عليهم، كما طلب من الأمريكيين



قصف المدارس والمرافق التعليمية وتشديد الحصار ممارسات زادت من معاناة الأطفال وأغرقتهم في المجاعة والأوبئة والأمراض

في وادي مترب يقع بالقرب من الحدود الشمالية الشرقية لليمن مع المملكة العربية السعودية.

تم استهداف الحافلة المدرسية التي كانت تقل محمد وزملاءه بقنبلة من طراز “Mark” تم تصنيعها بالاشتراك مع مصانع الأسلحة الأمريكية “لوكهيد مارتن وجنرال



7 ملايين طفل في سن الدراسة يعانون من الجوع و400 ألف يعانون من سوء التغذية

السابق وأحد الخبراء الذين يقفون وراء هذا التقرير لشبكة تلفزيون (بي بي أس) الأمريكية مؤخراً: “نحن نعيش في خضم حالة حرب مستمرة، تسببت في معاناة هائلة، وبصراحة فإن معظم هذه المعاناة ناتج عن الأسلحة، فالأساس في اليمن مبروعة للغاية في الوقت الحالي؛ لذا يتوجب على المرء منا التوصل إلى اتفاق لإنهاء هذه الحرب”.

وعلى الرغم من وفرة الأدلة التي تشير إلى أن السعودية والإمارات تستهدفان بشكل منتظم المدارس والمرافق الدنية الأخرى، تواصل الولايات المتحدة الأمريكية تغذية الرسانة العسكرية لدول “التحالف”.

حاولت إدارة ترامب فرض صفقة أسلحة بقيمة 8.1 مليار دولار لكل من السعودية والإمارات والأردن، وعلى الرغم من المعارضة الزائدة داخل حكومته، إلا أن الرئيس ترامب يبدو أنه مصمم على الحفاظ على تدفق الأسلحة الأمريكية إلى الرياض وحلفائها.

تدمير منهجي لقطاع التعليم

ووفقاً لمنظمة العفو الدولية، تم تصنيع هذه القنبلة الدقيقة للوجهة بالليزر والمستخدمة في الهجوم من قبل شركة ريثيون الأمريكية، إذ حلل أخصائيو في مجال التسليح العسكري في العفو الدولية صوراً لبقايا القنبلة التي عُثر عليها في موقع الهجوم، والتي تم تجميعها من قبل باقي أفراد الأسرة، حيث حذدوها بأنها قنبلة ترن 250كجم مصنعة في الولايات المتحدة من طراز “GBU-12 Paveway II”.

اليونيسيف: أكثر من مليوني طفل يموتون لم يلتحقوا بالعمليات التعليمية.. والمخاطر متزايدة في ظل استمرار الحزب والحصار

لم يكن استخدام الأسلحة التي صنعتها الولايات المتحدة الأمريكية في الهجوم على منزل الكندي بالأمر الغريب، حيث أن السواد الأعظم من تلك الأسلحة التي في حوزة الرياض وأبو ظبي والتي من خلالها تمكنت معا من تنفيذ أكثر من ريع مليون غارة جوية على اليمن منذ بداية الحرب، هي أمريكية النشأ.

نظم ذوو العديد من الضحايا الذين فقدوا أحياءهم في الغارات الجوية لـ “التحالف” معرضاً لصور وبقايا ختام الأسلحة الأمريكية التي تم انتشالها من تحت الأنقاض، حيث حمل هذا المعرض الذي احتضنته العاصمة صنعاء عنوان “أدلة على الجرائم”، فقد كان هذا الحدث بمثابة فرصة لتعزيز الأدلة على جرائم الحرب المحتملة، كما شهد هذا المعرض زخماً كبيراً من قبل اللات من المدنيين.

حضر موت .. تعقيدات المشهد وصراع المشاريع

أقلمة وتقسيم واغتيالات عناوين الصراع على النفط

تقسيم اليمن إلى كيانات وكناتونات صغيرة يسهل التحكم بها، ومحاولة طمس الهوية اليمنية هو المشروع الحقيقي لتحالف العدوان من الأدوات الإقليمية والمحرك من القوى الدولية، من خلال اساليب متعددة أهمها إثارة وتغذية النزعات المناطقية، وهو ما تعمل عليه حاليا تلك القوى في مناطق جنوب اليمن، غير ان تعهد القوى في هذا التحالف خلف حالة من التعقيدات التي تظهر على شكل دعوات متضاربة ومتضادة تتفق في الشكل العام وتختلف في التفاصيل.

مصطفى الحسام:

أقلمة وتقسيم

في حضرموت يدور صراع علني بين القوى الدولية ومن خلال ادواتها (السعودية والإمارات) والتي تتسابق على منابع النفط، ويظهر ذلك من خلال دعوات الأقلمة بشكل حضرموت الحالي او الواسع لتشمل مناطق اليمن الشرقية (شبة والهرة وسقطري)، واخرى تطالب بتقسيم حضرموت نفسها، والأخطر من ذلك ما يمارس من عمليات اغتيال وتصفيات جسدية وبشكل شبه يومي في مناطق الوادي والصحراء، والتي تحاول خلق واقع جديد من خلال القضاء على الشخصيات الفاعلة وترهيب المواطنين وتجعلهم مجرد أدوات خاضعة لا تقوى على الرفض، وتبحث عن خلاص وسيكون التقسيم احد ابرز الحلول المطروحة.

تقاطع وتصادم

منذ أيام عاد مشروع تقسيم حضرموت ليطفو الى السطح من جديد، في وقت كانت دعوات اقامة اقليم حضرموت على اشدها، وبشكل يكشف تقاطع وتصادم المشاريع المتعددة في جنوب اليمن، ومحافظة حضرموت النفطية بالتحديد، فجأة خرجت التسريبات عن اعتراف الرئيس الفار هادي القيم في الرياض بإصدار قرار بتشكيل محافظة وادي وصحراء حضرموت وفصلها عن مناطق

الساحل وهو مشروع سبق وان قوبل برفض كبير.
التسريبات التي لقيت اصداء كبيرة جاءت بعد يومين من لقاء جمع هادي مع وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء عصام الكثيري، والذي عرف بمواقفه المناهضة للمجلس الانتقالي و الإمارات، ومواقفه التصادية مع محافظ حضرموت اللواء فرجباحسني.

يدأمريكية

في حين اكدت مصادر سياسية ان زيارة السفير الامريكي كرسنوفر هنزل إلى حضرموت مؤخرا اشعلت شرارة مشروع تقسيم حضرموت الذي كان قد بدأ طرحه عام 1997م وقوبل برفض واسع من ابناء حضرموت.

غير ان اللافت في الامر ان يأتي مشروع تقسيم حضرموت، بعد أيام من دعوات متواترة ومتصاعدة من كيانات وشخصيات حضرية بإقامة اقليم حضرموت، وانصاف ابناء حضرموت الذين تعرضوا للاقصاء والتهميش طوال العقود الماضية في ظل الانفصال والوحدة، واعطائهم فقههم في السلطة والثروة.

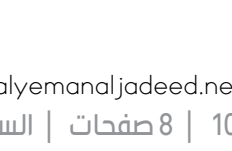
إلا ان مراقبين أفادوا ان دعوات تقسيم حضرموت لا تتعارض مع مشروع اقليم

تتهم مكونات حضرية وناشطون الجنرال علي محسن الأحمر بالوقوف وراء مشروع تقسيم حضرموت للحفاظ على نفوذه ومصالحه في مناطق وادي حضرموت.

حضرموت، وان هذا المشروع يسعى لزرع الشقاق في هذا الاقليم النفطي قبل اعلان الإقليم ليسهل التحكم به مستقبلا..
غير ان هذا الطرح تعارضه اطروحات اخرى تتحدث عن صدام مشاريع لقوى

دولية في حضرموت وضمان السيطرة على منابع النفط، وان صراع التفاصيل والتقسام هو ما يخلق هذه الحالة من الضجيج.

بين الرياض ابوظبي
محافظ حضرموت اللواء فرجباحسني قد خرج فجأة في سبتمبر الماضي لإعلان التصعيد ضد حكومة



تظاهرة في الكلا، ليغادر بعدها خارج البلاد بحجة العلاج، ثم يعود الى بيت الطاعة السعودي ويعلن الاستجابة لما قال عنها مطالب حضرموت.

ومؤخرا ظهر الباحثني في صدارة شخصيات حضرية في اجتماع في الرياض للمطالبة بإقامة إقليم حضرموت قبيل توقيع اتفاق الرياض، قبل ان يغادره غاضبا من كلمة محافظ الهرة اللوالي للسعودية راجح باكريت بعد رفض تهميش الهرة ورفض تسمية " اقليم حضرموت " واعلن رفض ما قال عنه الألاحق والضم للهرة، وهو ما يشير الى بذرة جديدة من الصراع المستقبلي في حال أتمت السعودية مشروعها بإقامة هذا الإقليم، فالسعودية لا تأمن قبولها، وهي تعي جيدا ان الحركات التحررية في حضرموت تنبئ مبكرا للإطماع السعودية وعملت على إجهاضها.

الوادي والصحراء

وادي وصحراء حضرموت على ارض الواقع هو محافظة غير معلنة، من خلال العااملات الإدارية بالكاتب الحكومية، فضلا عن وجود منطقتين عسكريتين منفصلتين وهو حالة غير موجودة بأي محافظة أخرى، حيث تشمل المناطق العسكرية عددا من المحافظات إلا في حضرموت فان التقسيم العسكري يفصلها..وتتهم مكونات حضرية وناشطون، الجنرال علي محسن الأحمر بالوقوف وراء مشروع تقسيم حضرموت للحفاظ على نفوذه ومصالحه في مناطق وادي حضرموت.

وتبقى حضرموت ساحة للصراع بين المشاريع للتضاربة الأهداف والمغازي، وهو ما يؤكد حالة القبضة الرخوة لوكلاء القوى الاقليمية والدولية في السيطرة على مناطق الجنوب بشكل عام وحضرموت بشكل خاص.

حصة النفط

ما ان ظهرت حالة الرفض الواسعة لدعوات تقسيم حضرموت، حتى خرج وكيل محافظة حضرموت عصام الكثيري، ليستبدل دعوة التقسيم، بمنح مديريات وادي وصحراء حضرموت بحصتها من النفط، هي الدعوة للقنعة لتقسيم حضرموت، وبذرة مستقبلية لمشروع التقسيم ستعمل القوى المتصارعة على تغذيتها.

ويأتي هذا في وقت بدأت اصوات بالارتقاع لإنشاء ما قالوا عنها هيئة حضرية لتطوير مناطق الامتياز في مديرتي غيل بن يمين مديرية ساه للحرومة من مشاريع التنمية..
مهمة الكلا وسيئون باهمالها وعدم حصولها على حصتها من النفط التدفق من مناطقها..
وصنفت غيل بن يمين في منتصف التسعينيات بأنها من المناطق الأشد فقرا.

بعد أشهر من اختطافه في عدن ..

الافراج عن رجل أعمال هندي

قالت صحيفة إماراتية ناطقة بالإنجليزية، إن رجل أعمال هندي عاد إلى بلاده بعد خمسة أشهر من اختطافه في اليمن.
و وصف صحيفة “جلف نيوز” الحالة النفسية و الصحية لرجل الأعمال الهندي “ كيراليت سوريش كومار” بالسيئة.
و الهندي كومار “59” عاما، كان يقيم في امارة دبي، عاد الجمعة، إلى مدينة مومباي الهندية.

واختفى كومار في يوليو 2019، بعد وصوله إلى مطار عدن الدولي. وحسب الصحيفة الاماراتية، افرج عن كومار بعد تدخل السلطات الهندية في الافراج عنه.
ولم توضح الصحيفة أين كان “كومار” معتقل، و ظروف اعتقاله.
وقالت جيثن نجل رجل الأعمال كومار، انه والده ذهب وسط الجحيم، لقد كان له تأثير كبير على صحته الجسدية و العقلية انه في حالة سيئة للغاية.

و تحدثت جيثن لصحيفة “جلف نيوز” من مومباي، إن صحة والده أهم الأولويات. منوهة إلى أنه ذهب إلى اليمن في رحلة عمل، لكنه اختفى في غضون أيام من الهبوط في مطار عدن في 2 يوليو، ما أثار قلق أسرته و أصدقائه.

العثور على سفينة بعد 9 أيام من فقدانها قبالة سقطرى

عثر صيادون على سفينة لنقل البضائع، بعد تسعة ايام من اختفائها في مياه بحر العرب وهي في طريقها من ميناء الشحر بمحافظة حضرموت إلى جزيرة سقطرى .
وقالت مصادر خيرية، ان تم العثور على السفينة التي تعطلت، وركابها التسعة وهم خمسة بحارة من أبناء سقطرى، و 3٠ شاب من أبناء محافظة أب، وشاب واحد من حضرموت.
واشارت المصادر ان طاقم السفينة عاشوا ايام عصيبة بعد فقدان الاتصال بهم، وانه تم نقلهم الى عدن لاجراء فحوصات طبية لهم وهم :
عادل دويل عيادي .. مالك السفينة
القيطان مبارك صغير السقطري
علي حسن محمد عفان السقطري - بحار
فؤاد خميس عبدالله السقطري - بحار
أحمد عيسى أحمد السقطري - بحار
أحمد محمد جويح من محافظة حضرموت
أحمد أحمد نعمان من محافظة إب
وعبدالسلام أحمد الخياري من محافظة إب.
ومحمد محمد نعمان الحمدي من محافظة إب.

الحديدة تكشف عدم استعداد العدوان للسلام

له، حيث تحججوا بأنها لم تكن خطوة جدية، إذ كان من المفترض- بحسبهم- أن يتم تسليم هذه اللوائ الثلاثة لهم، وهو الأمر الذي يخالف ما نص عليه اتفاق السويد، حيث نص على إعادة الانتشار من هذه اللوائ الثلاثة، وعدم تمركز أي قوة عسكرية للطرفين فيها، وكذا عدم استقدام أي تعزيزات عسكرية إليها.

وفي مبادرة أخرى، في ما يتعلق بإبداع إيرادات اللوائ الثلاثة في فرع البنك المركزي اليمني بالحديدة، للمساهمة في دفع رواتب الموظفين الحكوميين في محافظة الحديدة، وجميع أنحاء اليمن، وهو البند الذي بادرت السلطة الوطنية بقيادة أنصار الله في تنفيذه، لتكون بذلك قد قطعت شوطا كبيرا في تنفيذ تعهداتها في اتفاق ستوكهولم، فيما لا يزال الجانب الآخر مصرا على مراوغته، دون المبادرة بتحقيق أي خطوة تذكر.

ذلكما هما البندان الوحيدان، اللذان تم تنفيذهما من اتفاق السويد الذي كان من المقرر تنفيذه خلال أسابيع، والعودة إلى جولة مفاوضات جديدة، وهو ما لم يتم رغم مرور عام كامل على التوقيع.
تراجعت آفاق التفاوض تجاه هذا الاتفاق الذي لظالما تم التعويل عليه، باعتباره البنية الأولى التي يمكن البناء عليها، لإحلال السلام في اليمن، بفعل التصعيد الأخير الذي قادته السعودية والقوات الموالية لها في الحديدة، وكذا الغارات المكثفة التي شنّها طيران العدوان على المحافظة مؤخرا، وهي الغارات التي أدانها رئيس بعثة الأمم للتحدة لدعم اتفاق الحديدة “أبيهيجينغوها”، في بيان له، واعتبرها مهددة حتى لحياته هو وفريقه المكلف بمراقبة وقف إطلاق النار في الحديدة.

ولعل تصعيد العدوان من غاراته مؤخرا قد كشف كذب دعاوى

المبعوث الأممي، في إحاطته الأخيرة التي قدمها لمجلس الأمن الأسبوع الماضي، والتي أكد من خلالها تراجع إيقاع الحرب، وانخفاض العمليات العسكرية الجوية بنسبة 80 ٪، وهو ما يؤكد الدور المشيوه الذي يلعبه غريفيث، ويؤكد صوابية الموقف الذي اتخذته قيادة الصف الوطني، خلال زيارته الأخيرة للعاصمة صنعاء.
مراقبون اعتبروا اتفاق السويد محكا، يمكن من خلاله الحكم على مدى استجابة التحالف لفكرة إعادة السلام إلى اليمن، مشيرين إلى أن هذا الاتفاق مثل معيارا جديا يمكن الحكم من خلاله على مدى الاستعداد للقبول بالسلام في اليمن، حتى بين الأطراف اليمنية نفسها، مشيرين إلى أن تعثر تنفيذ الاتفاق طوال سنة كاملة، قد أعطى صورة واضحة عن الطرف للعرقل لتنفيذ بنود الاتفاق، بل والعلل لهذا الاتفاق بشكل كلي، وهو الطرف الذي ظل يرفض كل الخطوات والبادرات التي تقدم بها الجانب الوطني بقيادة أنصار الله، رغم كونها من صلب ما تم الاتفاق عليه.
وأضاف المراقبون أن مراوغة وتهرب حكومة هادي من تنفيذ اتفاق ستوكهولم، يعكس عدم رغبتها في السلام، كونها مستفيدة من استمرار الحرب، نتيجة للأموال التي تغذّوها عليها دول العدوان، في حين لم تبد دول العدوان وعلى رأسها السعودية والإمارات، لم تبذ من طرفها أي رغبة في اتجاه إحلال السلام باليمن، أو استعداد للحد من التصعيد الذي من شأنه نسف أي تفاق.
وفي ظل عدم التزام العدوان وأدواته الخلية بأي اتفاق تهدئة، تغدو الردود من قبل قوات الجيش اليمني على هذه التجاوزات العدائية، فعلا مشروعا، وواجبا وطنيا، وبما يردع العدو عن للضي عدوانه، ويدفع نحو سلام حقيقي.

ندوة حول دور اللجان المجتمعية في إحياء فريضة الزكاة بأمانة العاصمة

المسؤولية أمام الله بالتعاون مع هيئة الزكاة لإحياء

الزكاة إلى مستحقيها وحصر الفقراء والساكين.

وتطرق إلى المشاريع التي نفذتها الهيئة منذ تأسيسها باستهداف الفقراء والساكين والمستحقين في بقية المصارف الثمانية وجهودها الراهنة في صرف الزكاة 500١ ألف أسرة على مستوى الجمهورية من الأشد فقرا بكلفة أكثر من 24 مليار ريال، منها 10 مليارات ريال خاصة بمشاريع الزكاة خلال الولد النبوي.

وأكد أبوونسطان أن الهيئة العامة للزكاة بصدد إعلان القائمة السوداء للتجار والمتنعين عن أداء

عُقدت بصنعاء ندوة حول دور اللجان المجتمعية في إحياء فريضة الزكاة، نظمتها الهيئة العامة للزكاة تحت شعار “الزكاة في مصارفها”.

وفي افتتاح الندوة أشار رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نسطان إلى أهمية الندوة في تعزيز الشراكة بين هيئة الزكاة واللجان المجتمعية بأمانة العاصمة بما يجسد عظمة الإسلام وإحياء الركن الثالث من أركانه “الزكاة”. وقال: “إن الزكاة تنمي مال المرء وتظهر الإنسان إلى جانب إخراج الزكاة بركة للمال والنفس والأهل والولد..” داعيا اللجان المجتمعية إلى تحمل

ندوة في صنعاء تثير فزعاً في الإعلام الإسرائيلي

الحوثيين يحى سريـع لإسرائيل بعد الهجوم الإسرائيلي على أهداف في سوريا.

من جانبها أشارت قناة "أي توبتي فور" الإسرائيلية إلى أن الحوثيين في اليمن حذروا من أنهم قد يضربون أهداف حيوية في عمق "الأراضي الإسرائيلية".

وتطرق التقرير إلى مؤتمر استضافته إدارة التوجيه والعنوي التابعة للجيش اليمني الذي يقوده الحوثيون في صنعاء، والذي سمي بـ"الطموحات الإسرائيلية في اليمن".

وقال التقرير : ادعى الجنرال يحيى سريع المتحدث باسم الجيش الحوثي أن تل أبيب تخطط لتأسيس وتوسيع سيطرتها على الواقع الإستراتيجية في الخليج العربي والبحرين والبحر الأحمر , و تحدث عن قدرات اليمن الدفاعية المتقدمة في مجالات تكنولوجيا الصواريخ والمركبات الجوية بدون طيار.

وأضافت القناة الإسرائيلية في تقريرها أن مسؤولاً آخر من الحوثيين المشاركين في المؤتمر، هو العميد عبد الله بن عامر ، تحدث عن طموحات إسرائيل لاحتلال عدد من الجزر اليمنية في البحر الأحمر، وأشار إلى مختلف التصريحات التي أدلى بها مسؤولون إسرائيليون منذ عام 1966.

وذكر التقرير ان الخطاب للمقي في المؤتمر جاء عقب التعليقات الذي أدلى به زعيم حركة أنصار الله، عبد الملك الحوثي في 9 من نوفمبر.

حيث أكد بالقول: "إن يتردد شعبنا في إعلان الجهاد ضد العدو الإسرائيلي، وشن أقسى الضربات ضد أهداف حساسة في الأراضي المحتلة إذا شن العدو أي حماسة ضد شعبنا". و"تعد تأكيد موقفنا للعادي لإسرائيل، هذا التزام إنساني وأخلاقي وديني مبدئي".

وماتزال أصداء التهديدات اليمنية مثار نقاش ساخن ومتابعة حثيئة من قبل وسائل الاعلام ومراكز الابحاث الاسرائيلية التي باتت ترى في تلك التهديدات خطرا جديا على الكيان الإسرائيلي .



سوريا . وتطرق التقرير الى ما نقلته صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن مسؤولين قولهم إن مسؤولي الأمن الإسرائيليين يتوقعون أن ترد إيران على الهجوم الإسرائيلي على أهداف عسكرية في منطقة دمشق صباح يوم الثلاثاء، ولكن ليس بالضرورة على الفور.

وأضافوا انه كان من المحتمل أن يأتي هذا الرد من خلال أعمال حزب الله أو الميليشيات الشيعية الأخرى العاملة في سوريا أو لبنان ، وأنه يمكن أن يأتي في صورة هجوم من مكان أبعد ، مشيرين إلى تهديد المتحدث باسم قوات

علقت في حسابها في موقع التواصل الاجتماعي تويتر على ندوة أقيمت في صنعاء مؤخرا حول الاطماع الاسرائيلية في اليمن بالقول: قبل بضعة أسابيع ، سألت عن سبب حديث وقلق نتنياهو" بشأن قيام الحوثيين بتوجيه الصواريخ إلى إسرائيل. ما معنى فعل هذا ، سألت :

اليمن بعيد جدا!

إليكم سبب قلق نتنياهو... ونشرت رابط خبر لندوة

أقيمت في صنعاء حول "الاطماع الاسرائيلية في اليمن".

في حين نشر موقع "hamodia" الإسرائيلي تقريراً

ربط فيه التهديدات اليمنية بالهجمات الإسرائيلية على

التهديدات التي اطلقها السيد عبدالله الحوثي، بقصف الاهداف الحساسة داخل إسرائيل ، ردا على تهديدات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ، وتأكيدات متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع في ندوة بصنعاء حول امتلاك قواتهم السلاح القادر على ضرب الاهداف الاسرائيلية وجاهزتهم لذلك ، كان له صدى كبير في الإعلام الاسرائيلي الذي تناول تلك التهديدات بجدية وفزع.

وقال موقع إسرائيل "ناشيونال نيوز" في تقرير" الحوثيون يهددون إسرائيل بينما تكشف روسيا عن هجماتها على سوريا ما قالت عنه " الوكيل الإيراني" يهدد بضرب عمق اسرائيل بالطائرات والصواريخ . وقال التقرير انه وعقب الهجوم الإسرائيلي في سوريا على عشرات من أهداف فيلق القدس الإيراني رداً على إطلاق الصواريخ الأربعة على الجولان ، صرح متحدثون باسم الحوثيين الذي قال انهم للدعمون من إيران ، ان جيشهم قادر على ضرب أعماق الأراضي الإسرائيلية ، مشيراً إلى ما أعلنته عن روسيا عن أربع هجمات اسرائيلية في سوريا هذا الشهر وان تلك الأعمال تهدد استقرار المنطقة.

وجاء في التقرير موقع إسرائيل "ناشيونال نيوز" ان ، متحدث باسم قوات الحوثيين قال إن مقاتليه "مستعدون تماماً للرد على نظام تل أبيب في حال ارتكب الجيش الإسرائيلي عملاً عدوانياً".

وأضاف التقرير : ادعى المتحدث ، الجنرال يحيى سريع ، أن لدى إسرائيل "تطلعات في اليمن" وفي منطقة الخليج الفارسي - وإذا حاولت تحقيق تطلعاتها ، "لن يتردد اليمنيون في الرد على الحماسة الإسرائيلية".

وذكر التقرير الاسرائيلي ان ذلك تهديد مباشر لاسرائيل ، وان الحوثيين اكادوا ان لديهم القدرة على ضرب "في عمق إسرائيل عن طريق الصواريخ والطائرات.

وكانت عدد من وسائل الإعلام الإسرائيلية قد تناولت التهديدات اليمنية ، واستعرضت حديث السياسية الأمريكية الهمته بالشرق الأوسط "لين كيرسون" والتي

الأحجار الكريمة في اليمن ثروة لا تقدر بثمن (1-2)

العقيق اليمني

يحتل العقيق اليمني منذ القدم أشهر المنتجات والصادرات الوطنية كما هو حال البن والعسل وغيرها من المنتجات ويحظى بشهرة عالمية واسعة تجاوزت حدود جماليته وبريقه والعقيق هو نوع من أهم الأحجار الكريمة التي اشتهر بها اليمن وارتبط اسمه بها منذ قرون..

استطلاع:خالد العبسي

فهو بالنسبة لليمنيين ثروة وتراث حيث قد تصل قيمة الفص الواحد منه في بعض الأحيان 500 دولار.. العقيق اليمني مزيا كثيرة واستخدامات مختلفة ومن الخصائص الفنية التي يتمتع بها ألوانه الأخاذة وأحجامه النادرة إلى جانب الزخارف التي يحتوي عليها، من صور وأشكال ورسومات متعددة فضلا عن الزونق الجمالي الذي يضيفه على للمنوعات الذهبية والفضية عندما تطعم به.. أما عملية صناعة العقيق فهي محصورة في صنعاء القديمة وحدها دون غيرها من المدن اليمنية الأخرى وفي باب اليمن وحده يكثر وجود حرفيين العقيق وتجارة..

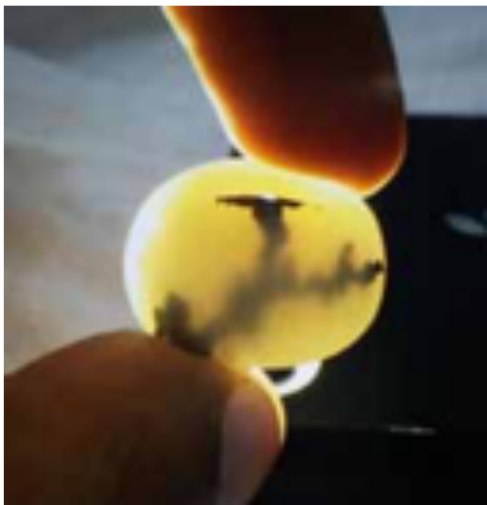
استخراج العقيق:

يستخرج العقيق من الجبال والوديان في اليمن بعمليات تقليب ويكون بالشكل الأولي البدائي على هيئة صخور، ومن المناطق التي يستخرج منها العقيق منطقة أسس في محافظة ذمار حيث يستخرج منها أفخر أنواع العقيق ومحافظة عمران ووادي العقيق في صعدة ويمر استخراج العقيق بمراحل عديدة حيث يقوم المستخرجون بإرساله إلى العامل التي تقوم بدورها بتقطيع الصخور إلى أجزاء صغيرة بعد فرزها بحسب لون ونوع الحجر وبعدها تأتي عملية التدقيق بالأحجار لمشاهدة شكل أو صورة أو رسم معين وبعدها يتم قص الحجر بحذر شديد وتأتي بعدها مرحلة الصقل وتشكيل الحجر على شكل بيضاوي أو سداسي أو أي شكل هندسي وآخر مرحلة هي مرحلة تلميع الحجر بعد صقله.

ولعل أشهر أنواع هذا الحجر الكريم هو العقيق اليمني الذي يتمتع بخصائص فنية وجمالية عالية من حيث ألوانه الأخاذة وأحجامه النادرة إلى جانب ما يكتنز به من تشكيلات ورسوم وصور متعددة فضلا عن الرونق الجمالي الذي يضيفه إلى المسوغات الذهبية والفضية عندما يطعم بها وهو حجر كريم عالي الصلادة غير قابل للخدش يؤثر في الزجاج دون أن يتأثر به ناهيك عن المكانة الخاصة التي يتفرد بها العقيق في قلوب الناس هذه السمات وغيرها

المحلي "الداخلي" وهناك الكثير من الأسر تعيش على مهنة استخراج وصقل وبيع الأحجار الكريمة ويوجد الكثير من الغتريين في دول الخليج يمتهنون بيع العقيق اليمني كدخل إضافي ولكن يعتبر السوق العراقي أفضل الأسواق لهذه الحرفة وأثناء حديثنا مع احد تجار العقيق في سوق باب اليمن قال انه في السنة الواحدة يبيع للعراق بمبلغ 80 ألف دولار سنويا، وسألنا صديقا عن سوق الخليج أجاب بأنه سوق ممتاز ولكن للمغتربين وقال نحن نبيع للخليج ولكن عبر وسطاء حيث ان الغتريين يرون بضاعة عبر عرضها بالتواصل الاجتماعي ويبرسلون وسيطاً من أقرباء لهم يأخذون البضاعة اما للعراق ولدنيا وكلاء.. وحدثنا عن معاناتهم خلال العدوان وما تعانيه بلادنا من حصار خلال الخمس السنوات وإيقاف المطارات من انقطاع السياح العرب والأجانب إلى صعوبة في ارسال العقيق ومنعه من قبل العدوان وأصبحت تكاليف الشحن باهظة بالإضافة إلى مدة الإرسال قد تصل بعض الأحيان إلى شهرين أو ثلاثة أشهر.

منطقة آس بذمار يستخرج منها أفخر أنواع العقيق



الكبدي يتصف بلونه الأحمر الغامق المائل إلى لون الكبد ولها أهمية كبيرة وشهرة كثيرة في الخليج العربي وإيران والعراق ودول المغرب العربي وروسيا بالذات حيث يأخذ العقيق اليمني ثمة من ندرته فهو موجود بدرجة تفوق كثيرا وجود الأحجار الكريمة الأخرى وكذلك يأخذ قيمته من أنواعه وأشكاله وأحجامه وألوانه وكذا من الصور التي تكونت بداخله كل هذه المعايير بالإضافة إلى أن منافعه وخصائصه الروحية والنفسية والطبية هي التي تحدد الثمن والقيمة التي يستحقها.

أهم أنواعه 1- العقيق الروماني والأحمر الكبدي: الروماني الأحمر يتصف بلونه الروماني الذي يميل إلى الباقوت والاحمر

4- حجر البشم: هو حجر لونه أخضر غامق و هذا النوع من الأحجار مطلوب في العراق بشكل كبير نضراً لونه الأخضر حيث يعتقدون أنه حجر مبارك وحدثنا حميد بادي الذي يملك محلا لبيع الأحجار الكريمة في باب اليمن أن حجر البشم يكثر الطلب عليه من العراق قبل موسم الحج والزيارات المقدسة للنجف وكربلاء..

5- حجر الدم: وهو حجر ملون عديم الشفافية يسمى بهذا الاسم للاعتقاد السائد أنه يفيد لحبس الدم

6- حجر الجزع: وهو يعتبر أول حجر كريم يكتشف في اليمن ولذلك سمي بهذا الاسم ويتميز عن غيره بخطوطه وشفافيته ومنه نوعان أسود وأبيض.

7- حجر شرف الشمس: وهو حجر لونه أصفر ونادر الوفرة ومنه الأصفر المائل إلى العسلي وهذا النوع متوفر بكثرة

8- الحجر المشجر: وهو حجر يتميز بصور أشجار وورود عند النظر إلى هذا النوع من الأحجار تشعر بأن أمامك لوحة فنية وهذا النوع مطلوب خاصة في دول الخليج.

9- الحجر السليماني: وهذا النوع من الأحجار يوجد بعدة صور منها أبيض وأسود يشبه بحد كبير عدسة العين أبيض وأسود أبيض وأزرق ونوع اخر بألوان كثيرة وعشوائية وهذا الحجر مطلوب خاصة في دول المغرب العربي ويشاع استخدامه في الشعوذة الخ.

الدخل الاقتصادي للأحجار الكريمة

يمثل دخلا كبيرا لليمن بالعملة الصعبة غير البيع



هذه المساحة مناسبة جداً ومميزة لكي تنشر إعلانك فيها

وجبات خفيفة

وسيم خليف

- عبد الولي اللذابي قال يشتي انتفاضة في صنعاء.. أنا رديت عليه: أكيد نفس الانتفاضة التي حصلت في مثل هذه الأيام.. عمل أعجبنى وسكت.
- المنتخبات حق العالم يلعبون بجهد عال من أجل الصعود وحقنا المنتخب يلعب بجهد عالٍ من أجل المظاريّف حق توكل كرمان.. كله عمل.
- عديربه منصور هادي يتصل بالرقم حق قصر العاشيق طلع رقمه محظور عندهم.. خايقين يرجع من جد !.
- لا مانع لدى أدوات الصراع في الجنوب أن يكون الهلال الأحمر الإماراتي هو من يدير شؤون محافظة حضرموت ولا لها ذكر.. أهم حاجة ما يكون واحد منهم !.
- معين عبد الملك ولا جاه نوم من شدة الفرح على أنهم وضعوا اسمه على صحيفة 14 أكتوبر بصفة رئيس الوزراء ..منجز عظيم حقيقة.
- رئيس الوزراء اللبناني الأسبق فؤاد السنيورة جالس ينظر هذا تمام وهذا مش تمام.. يشتي يرشحوه للحكومة.
- الإمارات لم تكثف بإعلاميين يمينيين فقط لكن جندت للإصلاح إعلاميين سعوديين أيضاً.. شغل نظيف.
- التطيل في الإعلام المصري يكفي لألفين سنة قادمة ، ضيعوا عبد الملك اليوسفي.. تخصص تخصص.
- المرشحون الأمريكيون للرئاسة دائما يشغلون أنفسهم ببرامج انتخابية وترامب واضع رجل على رجل قد معه البقرة الحلوب أكبر برنامج.
- في الكواليس وفود رايحة جاية من الرياض الى مسقط للبحث عن الطريقة المناسبة للهروب من اليمن وفي العلن يطلعون أحمد الشهري على BBC يرفع معنويات المواطن السعودي.
- من أرشيف فهد الشليفي في سنة أولى حرب : ما في هروب يا عبد الملك الحوثي ما في هروب، وبعد حرب خمس سنوات هرب محمد بن سلمان.
- طارق صالح شد الرجال إلى أبوظبي والقيادات التابعة له تشد الرجال يوميا إلى صنعاء.
- كلموا أمين العاصمة حمود عباد أن الشارع اللبان حفر ما يحتاج نافورة ضخمة في نهايته.. الأولويات عنده غريبة بعض الشيء !
- تفضلوا صوبح



من ملف المخابرات الاسرائيلية

من كتاب أمراء الموساد .. كل جاسوس أمير "الحلقة الثانية"

فقد ركز بن ناتان في الدرجة الاولى على عدد من الرجال الذين لم يشهد وجوههم من قبل الا في الجريدة السينمائية وهم رحي موليه رئيس الوزراء الفرنسي وموريس بورج مونوري وزير الدفاع وكريستيان وزير الخارجية وعدد من مساعدين والمستشارين بعضهم يلبس لباسا عسكريا والآخرين يرتدون ملابس مدنية وفي الجانب المقابل من الطاولة كان يجلس سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا العظمى ويحيط به مستشاروه.. لم يكن يعلم بأنه مؤتمر سيفر كان يظنه مجرد حديث غير ذي جدوى فهؤلاء الرجال كانوا يخططون لحرب سوف تعرف في اسرائيل باسم سيناء وفي العالم باسم حرب السويس وفي 26 أكتوبر 1956م بدأت قوات المّلات والقوات البرية الاسرائيلية التحرك داخل مصر عبر سيناء وصوب قناة السويس وفقا لخطة سيفر اصدرت فرنسا وبريطانيا اذارا للجيش المصري والاسرائيلي يقضي بتجميد مواقع قواتهما على مساحة عدة اميال من ضفتي القناة واعني قناة السويس وفقا لما تم ترتيبه مسبقا فإن اسرائيل وافقت لكن مصر رفضت فاستخدم الفرنسيون والبريطانيون وهي رفض مصر للانداز وبعد رفض مصر للانداز تم اسقاط قوات مظلات على قناة السويس والسيطرة على الممر في 5١ من نوفمبر 1956م.. في الوقت نفسه استكمل الجيش الاسرائيلي غزو سيناء في غضون اربعة ايام فقط وبدا ان هدف مؤتمر سيفر قد تحقق والشهور العديدة التي امضاها رجال الجيش والمخابرات في التخطيط قد

منطقة القرن الافريقي الاستراتيجي وفي الدول العربية الجاورة وكانت السلطات الفرنسية قد تعاقلت عن الجانب التجسسي في نشاط شركة للحووم.. فكانت الرسالة اللاسلكية إلى بن ناتان علامة على مزيد من التعمق في علاقات اسرائيل بفرنسا طاوين ناتان مباشرة إلى وزارة الدفاع وهناك استقبله المدير العام لوزارة الشباب شمعون بيريز والذي كلفه بمهمة جديدة قائلا له: ان الرجل العجوز بن جوديون يريدك التوجه بسرعة إلى باريس وتحديد اتصالاتك مع القسم السياسي ولتكون ممثلا خاصا لوزارة الدفاع في اوروبا باسرها ومن الافضل الا توجه اسئلة كثيرة وكل شيء سيتضح خلال وقت قصير للغاية وبعد قرابة شهر بالتحديد في 22 أكتوبر تقريبا اعتقد ابن ناتان ان الدخان قد انقشع اخبرا حيث انه علم بسرعة لاذ هو موجود في فرنسا في فيلا خاصة في "سيفر" احدي ضواحي باريس.. جلس إلى مائدة خشبية كبيرة مع مجموعة متباينة إلى درجة انه اضطر إلى ان يقرص نفسه ليصدق ما يراه امامه ففي حوال الثالثة جلس حوالي 12 رجلا من بينهم اسرائيليتان شهيرات ديفيد بن جوريون بوصفه رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع وموشي ديان رئيس هيئة الاركان للجيش الاسرائيلي بعصابة عينه السوداء تذكر دائم بخسارة عينه اليسرى عام 1942م بينما كان يعمل لحساب المخابرات البريطانية ضد قوات فيش الفرنسية الوالية للنازية في سوريا..

بقلم العميد :حسين على الحوري

"قصة لأكام" احزم حقائبك على الفور كانت تلك رسالة لأسلكيه بعثت بها قيادة الموساد في تل ابيب في سبتمبر 1956م وتلقاها في الوقت المناسب "الشرين- ناتان الجاسوس الاسرائيلي السابق في اوروبا والذي اصبح الان المدير العام لشركة تملكها حكومته في افريقيا كانت الشركة هي "ردسي انكودا ومقرها في جيوتي التي كانت مستعمرة فرنسية في القرن الافريقي..

احزم حقائبك على الفور كانت تلك رسالة لأسلكيه بعثت بها قيادة الموساد في تل ابيب في سبتمبر 1956م وتلقاها في الوقت المناسب "الشرين- ناتان الجاسوس الاسرائيلي السابق في اوروبا والذي اصبح الان المدير العام لشركة تملكها حكومته في افريقيا كانت الشركة هي "ردسي انكودا ومقرها في جيوتي التي كانت مستعمرة فرنسية في القرن الافريقي..

احزم حقائبك على الفور كانت تلك رسالة لأسلكيه بعثت بها قيادة الموساد في تل ابيب في سبتمبر 1956م وتلقاها في الوقت المناسب "الشرين- ناتان الجاسوس الاسرائيلي السابق في اوروبا والذي اصبح الان المدير العام لشركة تملكها حكومته في افريقيا كانت الشركة هي "ردسي انكودا ومقرها في جيوتي التي كانت مستعمرة فرنسية في القرن الافريقي..

قريباً

اليمن

الإصدار

اليومي ابتداءً

من 1 يناير

2020م



الانتقالي في عدن يحتفل بوكلاء الاحتلال الجدد من خلال رفع العلم الاماراتي في ذكرى استقلال جنوب الوطن ال52 للثلاثين من نوفمبر المجيد .. هكذا هم العملاء عبر التاريخ لا كرامة لهم يبيعون اوطانهم مقابل المال الدنس

ورشة عمل للجان التحقق من بيانات المستفيدين من الزكاة بالمحويت

الصعوبات والاشكالات الماثلة لتفعيل ايرادات الزكاة وتحسين العمل في المديرات وتنفيذ برامج عمل تكفل تطوير العمل الزكوي. من جانبه اشار وكيل المحافظة حمود شمالان إلى أهمية بيانات حصر المستفيدين من مشروع مصارف توزيع الزكاة بما يسهم في التخفيف من معاناة الشرائح الفقيرة والاحتاجة. بدوره أوضح مدير مكتب الهيئة بالمحافظة حميد الرضمي أنه سيتم صرف المستحقات لنحو 20 ألف حالة ضمن مشروع ال500 ألف وتوزيع الحبوب على الأسر الفقيرة..مبيناً أن الهيئة ساهمت في عدد من المشاريع الإنسانية بالمحافظة ومساعدة عدد من العسررين والسجناء وحالات أخرى. حضر الورشة مدير عام حصر المصارف بديوان الهيئة عماد معياد ومدير مكتب المحافظ أحمد مروان وعدد من المختصين وكبار مكلفي الزكاة بالمحافظة.

تنفيذها خلال الفترة القادمة للتخفيف من الأزمة الإنسانية الراهنة جراء العدوان وحصاره الجائر..لافتاً إلى خطة وبرامج الهيئة لتحسين العمل الزكوي. وأشار السقااف إلى أهمية أعمال لجان التحقق من حصر المستحقين للزكاة في تأسيس قاعدة بيانات دقيقة وصحيحة على مستوى القرى والعزل في كافة مديريات المحافظة.. حاثاً اللجان للكلفة على تطبيق المعايير الإجرائية التي تضمنتها الورشة بما يسهم في إنجاح آلية التحقق من البيانات.. فيما أشاد أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة الدكتور علي الزيكم بالانجازات التي حققتها هيئة الزكاة منذ تأسيسها ودورها الفاعل في الوصول للفئات المحتاجة في مختلف مناطق مديريات المحافظة.. ثمناً جهود مكتب الهيئة بالمحافظة لتنمية موارد الزكاة وتصحيح الاختلالات. وأكد استعداد السلطة المحلية دعم مكتب هيئة الزكاة في معالجة

أقيمت مطلع الاسبوع بمحافظة المحويت ورشة عمل خاصة بأعمال التحقق من صحة بيانات حصر المستفيدين ضمن مشروع توزيع الزكاة على المستحقين من الفقراء والمساكين، نظمها مكتب الهيئة العامة للزكاة.

هدفت الورشة إلى تعريف، 46 مشاركاً من لجان التحقق للكونة من موظفي ديوان عام الهيئة ومكاتبها بالمحافظة وفروعه بالمديريات وديوان المحافظة، على أسس ومهارات تطبيقية في كيفية التأكد من صحة البيانات والعلومات المرفوعة من اللجان المجتمعية عن المستحقين للزكاة بمديريات المحافظة.

وفي الورشة أكد وكيل الهيئة علي السقااف أهمية مشروع ال500 ألف لإيصال الزكاة إلى مستحقيها من المحتاجين والمساكين وفقا لمصارفها الشرعية الثمانية التي بيّنها القرآن الكريم. واستعرض المشاريع الخيرية التي نفذتها الهيئة والتي تعتزم



لاغرو أن يخلّد ال30من نوفمبر 1967م في الذاكرة الوطنية لشعبنا اليمني العظيم لأنه اليوم الذي فيه حمل آخر جندي بريطاني عصاهُ على ظهرهِ ورحل عن جزء غال من الوطن ؛ فتحقّق استقلالاً وطنياً أنهى كل أذُناب وذبول للمستعمر العاصب آنذاك ؛ فكان ال30 من نوفمبر واحداً من انتصارات شعبنا اليمني العظيم وذلك بوضعه نهايةً حتمية لاحتلال اجنبي هيمنٌ بالحديد والنار وجثم على صدر الوطن اكثر من 128 عاما اسهم خلالها في تجزئة الوطن الى شطرين ؛ ومزّق جنوبه الواقع تحت هيمنته الى دوليات مصطنعة غير قابلة للاستمرار بدونه ؛ فكانت السلطنات والشيخات والامارات المتصارعة فيما بينها . فكان ال30 من نوفمبر واحدا من انتصارات الثورة الـ26سبتمبر1962م ؛ ووليدتها14 اكتوبر 1963م . والذي جسّد في ذاته معان عظيمة عميقة للضمون بليغة الدلالة في مسيرة اليمانيين التضالية الجهادية بعد سنواتٍ مريرةٍ من الكفاح والتضحيات الجسام ؛ التي قدّم فيها الشعب قوافل من الشهداء الذين رووا بدمائهم الزكية ارضا اليمينية وهم يُقارعون نير الاستعمار اليعيُض . بل ان ال30من نوفمبر تحقّق فيه استقلالاً وطنياً وانجازاً تاريخياً أنهى الهيمنة الاستعمارية دون ان يُبقَى أي مكانةٍ للتبعية . واليوم وبعد خمسة عقودٍ ونيف من يوم الجلاء ذاك ارادت قوى التحالف اذيال امريكا واسرائيل وبريطانيا الاستعمارية أن تُعيد عقارب الساعة الى الوراء ؛ والوطن الى حالة التشطي والهيمنة والتبعية للاستعمار الجديد ؛ مريدة في وضح الشمس تبديد نضالات وتضحيات هذا الشعب وتاريخه العريق خدمةً لأجندتها الخارجية ؛ ولكننا اليوم وفي ذكرى هذا اليوم للجيد نقول لتلك القوى العميلة للمستعربة الهجيئة ان الشعبَ اليمني قد اسقط القناع وفضح الزيف وجعل المرحلة كشيْفاً للحقائق وهو اليوم أكثر درايةً وفهماً واستيعاباً لطبيعة هذه القوى واهدافها العملية. واننا وبكل زخم سننوح انتصاراتنا في الجبهات باحتفالنا بمباهج الذكرى ال52 ليوم الاستقلال الوطني الجيد ؛ مؤكدين للكون كله بأن الشعب الذي صنع انتصارات ثورته26 سبتمبر و14 اكتوبر و2١ سبتمبر هو أكثر يقظة ووعياً وجرساً على تاريخه ووجدة تربته وواحدية نضاله وأولوا قوةً واشد بأساً في مواجهة ومقارعة المستعمر الجديد وكل من يحاول النيل من مكاسب الشعب وانجازاته وفي مقدمتها الاستقلال.